

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مذكرة بعنوان:

دور الإشارات التداولية في تنمية المهارات اللغوية السنة الخامسة ابتدائي من التعليم الابتدائي - أنموذجا -

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين (ة):

- تومي حكيمة

- رايس ريمة

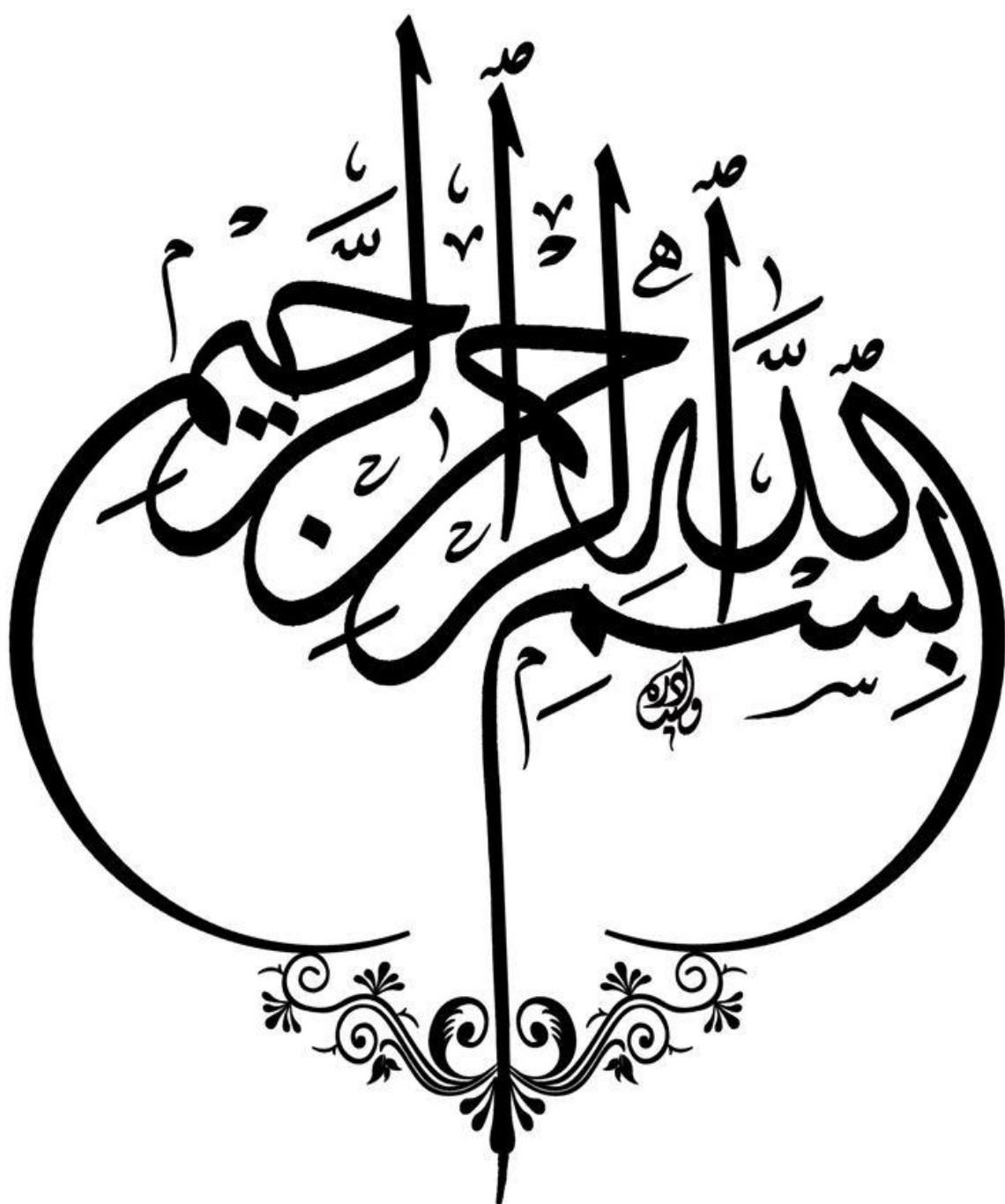
تحت إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم سحالية

لجنة المناقشة

الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة	المؤسسة الجامعية
رشيد حليم	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	الشاذلي بن جديد - الطارف
عبد الحكيم سحالية	أستاذ محاضراً	مشرفاً ومقرراً	الشاذلي بن جديد - الطارف
سهام داودي	أستاذ محاضراً	ممتحناً	الشاذلي بن جديد - الطارف

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهنا

الصحة والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور عبد الحكيم سحالية على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، دون نسيان الدكتور عبد الحق سوداني، الذي كان له يد العون في هذه المذكرة

وإلى كل أساتذة ودكاترة جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - الذين درسونا وأخذوا بأيدينا وكانوا شعلة أنارت طريقنا نحو الأفق،

ونتقدم بجزيل الشكر إلى كل من وقف بجانبنا ومدنا بالمساعدة وساهم في إنجاز هذا العمل قريبا كان أم بعيدا ، وإلى كل من أمدنا ولو بكلمة مشجعة إلى جميع هؤلاء شكرا جزيلا لكم وبارك الله فيكم ولله الحمد وهو ولي التوفيق



إهداء

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وبفضل الله تدوم النعم،
والحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله
ومن وفي أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا
الدراسية بمذكرتنا ، هذه ثمرة الجهد والنجاح، بفضل الله
تعالى مهداة إلى الوالدين حفظهما الله وأداهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال تساندي
في حياتي، إلى إخوتي، إلى صديقات الدرب، زهرة،
لميس، أشواق، رحمة، ريمة، أماني،
وإلى كل من لهم أثر على حياتي

إلى كل قسم اللغة العربية و آدابها وجميع دفعة 2023



حكيمة

إهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله

ومن وفي أما بعد :

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير: فلقد كان
له الفضل في بلوغي التعليم العالي " والدي الحبيب "،
أطال الله في عمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة أُمي الغالية

إلى إخوتي : من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات
والصعاب

إلى جميع أساتذتي الأفاضل والفضليات التي كان لهم يد
العون في إنجاز هذا العمل العلمي

إلى كل قسم اللغة العربية و آدابها وجميع دفعة 2023

ريمة



المقدمة

تعد المعرفة اللسانية من المعارف الإنسانية التي أنتجت لنا مدارس وعلوم ومعارف ومناهج مختلفة، أثرت على العلوم الإنسانية بأكملها، وذلك بما جاءت به من مقولات لغوية وغير لغوية سمحت لها بالتأثير على المنحى العقلي للإنسان، ومن بين هذه المعارف "المعرفة التداولية"، التي قامت أساسا على مكونين أساسيين، المكون اللغوي، ويتمثل في: البنية اللغوية للخطاب، والمكون التداولي {السياق} الذي يبحث في دراسة الموقف أو ظروف الخطاب.

وتعد الإشارات مقولة تجمع بين المكونين، المكون اللغوي والتداولي، وهي مقولة أساسية للمعرفة التداولية لما تؤديه من وظيفة في تحليل الخطاب والنصوص، سواء كانت شفوية، أو مكتوبة.

ومع ظهور المقاربات النصية التواصلية في إطار المقاربة بالكفاءات، أدمجت المعرفة التداولية في عملية تدريس النصوص والخطابات التعليمية في كل الكتب، وذلك تماشيا مع التطور المعرفي والتفاعل القائم بينها. في ضوء ماسبق تقديمه قمنا بدراسة موسومة : " دور الإشارات التداولية في تنمية المهارات اللغوية "السنة الخامسة من التعليم الابتدائي-أنموذجا - نحلل من خلالها ظاهرة الإشارات في النصوص التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية الأربعة.

وقد تم اختيار هذا الموضوع للأسباب الآتية :

- ✓ تأثير التداولية في تحليل النصوص التعليمية .
- ✓ التعرف على مقولة الإشارات ودورها في الخطاب .
- ✓ علاقة الإشارات بالنصوص التعليمية .
- ✓ أهمية التداولية في العملية التعليمية .

- وتتمثل الإشكالية الأساسية التي يعالجها الموضوع في :
- ما ملامح مقولة الإشارات في النصوص التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية للمتعلم؟
- فتندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات جزئية تتمثل في :
- ✓ ما تعريف الإشارات وماهي وظائفها في الخطاب ؟
- ✓ ماهي الوظيفة التي تؤديها الإشارات في النصوص التعليمية ؟
- ✓ ما علاقة الإشارات بالمهارات ؟
- ✓ ما مدى تأثير الخطاب التداولي في تنمية المهارات اللغوية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمد البحث على المنهج الوصفي وفقا للمقاربة التداولية ،
والذي يقوم على :

وصف الظاهرة : حيث تم وصف الإشارات بدراسة نصوص الكتاب المدرسي، وكيفية
إكتساب التلميذ للمهارات الأربعة .

تحليلها: تم أيضا تحليل بعض النصوص، تحليلًا لغويًا، تداوليًا، شمل مختلف أنواع
الإشارات التداولية، وكذلك تحليل النتائج المتحصل عليها { الكفاءة الختامية للتلميذ } .
أما بنية البحث فقامت على فصلين، سبقتهما مقدمة، وختمت بخاتمة أحصت أهم النتائج
المتوصل إليها، جمع الفصل الأول، أهم جوانب الدرس التداولي من مفهوم التداولية وأسس
بناءها عند "جون أوسين وسيرن" كذلك تجلت الأبعاد التداولية في التراث اللغوي العربي
ودراسة العلاقة الحاصلة بين التداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى، كما خصص هذا الفصل
ضبط مفهوم الإشارات التداولية وذكر أنواعها بحيث جمع المصطلحات الدالة على العملية
التعليمية، كما تطرقنا أيضا إلى مفهوم المهارات اللغوية، وماهية هذه المهارات الأربعة
"مهارة السماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

أما بخصوص الفصل الثاني (الفصل التطبيقي)، خصص فيه تحليل النصوص من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي باعتماد على أنواع الإشارات التداولية وكيفية تتميتها في المهارات اللغوية بالنسبة للمتعلم.

استعنا في دراستنا على مجموعة من المراجع من بينها :

- ✓ أحمد فهد صالح شاهين، نظرية التداولية وأثرها في الدراسات النحوية المعاصرة.
- ✓ بشرى البستاني، التداولية في البحث اللغوي والنقدي.
- ✓ محمود عكاشة، النظرية البرجماتية اللسانية التداولية.
- ✓ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات.
- ✓ سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق.

وفي الختام نتقدم بخالص شكرنا للأستاذ المشرف "عبد الحكيم سحالية" الذي لم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات والحمد لله ربي العالمين، ونسأل الله التوفيق والسداد

A decorative scroll with floral patterns and a red wax seal. The scroll is unrolled, showing a central area with text. The edges are decorated with intricate floral and vine patterns. A red wax seal is visible at the bottom left corner.

الإشارات التداولية
ودورها في تنمية المهارات
اللغوية

التداولية اتجاه لغوي جديد تطور وازدهر على ساحة الدرس اللساني الحديث والمعاصر، تهتم بدراسة اللغة أثناء الاستعمال أي تهتم بالجانب التواصلية فهي تهتم بالمتكلم ومقاصده كما تراعى حال السامع أثناء تلقيه الخطاب وقبل التطرق إلى دراسة التداولية لابد لنا من وقفة موجزة نسعى من ورائها إلى التعريف بالتداولية بشقيها اللغوي والاصطلاحي.

أولاً: تعريف التداولية:

1-1 - التداولية لغة: مصدر تداول، يقال دال يدول دولا انتقل من حال إلى حال، وأدل شريء جعله متداولاً وتداولت الأيدي الشريء أخذته هذه مرة وتلك مرة .
فقولنا مثلاً تداول الناس الخبر بينهم أي تحدثوا فيه بعضهم مع بعضهم الآخر في سياق معين وصولاً إلى مستصفي الفائدة منه.¹
يمكننا القول هنا أن الفعل دال يدول يندرج ضمن معنى التحول والانتقال من حال إلى حال والمشاركة بين الناس فهذه الأخيرة خاصية اجتماعية تستعمل من المخاطب إلى المتلقي.

1-2 - التداولية اصطلاحاً :

التداولية يجرى تعريفها بأنها : ذلك المصطلح العربي الموافق لـ pragmatics الأجنبية والذي كان الفضل في وضعه لـ لأستاذ طه عبد الرحمان سنوات السبعينات من القرن الماضي وقد حظي ولا شك بلإجماع والتداول، ولفظة التداول كما يرى مقترحها أن التداولية تفيد الممارسة المعبر عنها la praxis وتفيد أيضاً التفاعل، وقد جمع الباحث اللساني ليفنسون levinson في كتابه pragmatic وجوها من التعاريف نأخذ منها:²

1- ينظر التداولية وأثرها في الدراسات اللسانية المعاصرة، أحمد فهد صالح شهين، جدارة للكتاب العالمي للنشر والتوزيع الأردني، ط1، 2014، ص8.

2- أحمد فهد صالح شهين، نظرية التداولية وأثرها في الدراسات النحوية المعاصرة، ط 1، جدارة للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص08.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

التداولية حقل لساني يهتم بالبعد الاستعمالي والانجازي للكلام ونأخذ بعين الاعتبار المتكلم والسياق أي أنه يدرس النشاط اللغوي بمستعمله وطرق صياغة العلامات اللغوية بنجاح والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب وذلك من أجل بلوغ رسالة تواصلية واضحة وناجحة.

نجد مسعود صحراوي عرفها بقوله: علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال ويدمج من ثم مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة التواصل اللغوي وتفسيره¹، وعليه فإن الحديث عن التداولية وعن شبكتها يقتضي الإشارة إلى العلاقات القائمة بينها وبين الحقول المختلفة كأنها تضم مستويات متداخلة كالبنية اللغوية وقواعد التخاطب والاستدلالات التداولية والعمليات الذهنية المتحكمة في الإنتاج والفهم اللغوي، وكذلك علاقة البنية اللغوية بظروف الاستعمال، أما حافظ إسماعيل علوي فيرى أن التداولية حقل معرفي ولد من رحم اللسانيات وانبثق مع التواصل وكثيرا من العلوم أبرزها الفلسفة وعلم الدلالة فيقول: أن أقرب حقل معرفي إلى التداولية في منظورنا هو اللسانيات... وعرفها بهاء الدين محمد بقوله هي دراسة الكلمات والعبارات والجمل كما نستعملها ونفهمها ونقصد بها في ظروف ومواقف معينة.²

كما تعرف التداولية من وجهة نظر المرسل بأنها كيفية إدراك المعايير والمبادئ التي توجهه عند إنتاج الخطاب انطلاقا من اهتمامه بتحديد مراجع الألفاظ وأثرها في الخطاب. ومن هذه الرؤى المتعددة تغدو التداولية في مفهومها العام : هي دراسة الاتصال اللغوي في السياق، كما تدرس اللغة عند استعمالها في الطبقات المقامية المختلفة وفق معطيات سياقية واجتماعية معينة أي دراسة أي دراسة اللغة بوصفها ظاهرة خطابية تواصلية في نفس الوقت.

1- مسعود صحراوي، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، ط1، ص 56.

2- بهاء الدين محمد يزيد، تبسيط التداولية، شمس لنشر والتوزيع، ط 1، 2010، ص18.

ثانياً نشأة التداولية :

2-1- الإرهاسات:

ينظر إلى التداولية على أنها مبحث لساني جديد، وإذا حاولنا البحث عن الجذور الأولى للتداولية فيمكن أن نلمسها في الاتجاه التحليلي في الفلسفة التحليلية وهو الاتجاه الرئيسي في فلسفة اللغة، أو التيار الغالب في الفلسفة المعاصرة الذي ركز على موضوع اللغة وحاول تغيير مهمة الفلسفة وموضوعها وممارستها.

لقد سارت التداولية في اتجاهين هما الدراسات اللسانية والدراسات الفلسفية ففي الاتجاه الأول استعملت التداولية بوصفها جزءاً من السيميائية اللسانية وليس بعلاقتها بأنظمة العلامات عموماً، أما في الدراسات الفلسفية وخصوصاً في دراسات الفلسفة التحليلية فقد خضع مصطلح التداولية إلى عملية تضيق في مجاله، وقد كان الفيلسوف والمنطقي كارناب قد ساوى بين التداولية والسيميائية الوصفية، ويمكن القول أن البداية الفعلية للتداولية تبلورت من أعمال فلاسفة اللغة لاسيما مناقشات جون أوستن في جامعة هارفارد.¹

وفي عام نشر فيلسوف آخر بول غرايس مقالا في الدلالة كانت له أهمية تاريخية في اللسانيات، ولقد ألقى غرايس محاضرات وليام جيمس هذه المحاضرات التي لم تسمح فقط بإحداث تقدم في مستوى معرفتنا باللغات الطبيعية، وإنما أحدثت تغييراً أطال حتى في هندسة اللسانيات.

وفي أواخر الستينات تبنى صلاح فضل مفهوم كارناب الذي ساوى بين التداولية والسيميائية الوصفية وأدخل مفهوم السياق والحدث الكلامي والمحددات الزمانية والمكانية والمعتقدات ومقاصد المشاركين.

وخلاصة القول، إن الدرس التداولي نشأ في أجواء معرفية انكبت على اللغة دراسة وفهماً وتوضيحاً، وأسهمت إسهاماً واضحاً في فتح فضاءات لدراسة ظواهر دلالية وتداولية كانت توضع بأنها مهمة أو مهمشة .

1- بشرى البستاني، التداولية في البحث اللغوي والتقدي، مؤسسة الساب لطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لندن، ط1، ص 34.

2-2- الفكر التداولي عند الغرب :

أ- مرحلة النضج عند أوستن :

نظرية أفعال الكلام تعتبر من المنطلقات العلمية التأسيسية للفكر التداولي، وقد أسس معالمها الفيلسوف الانجليزي جون أوستن إذ ركز على دراسة اللغة في حالة الاستعمال. إذ كانت التداولية هي دراسة اللغة في الاستعمال فان الأفعال الكلامية هي الحقيقي للاستعمالات اللغوية في الواقع ذلك أن الاستعمال ليس إبراز لغوي فقط بل انجاز حدث اجتماعي معين.¹

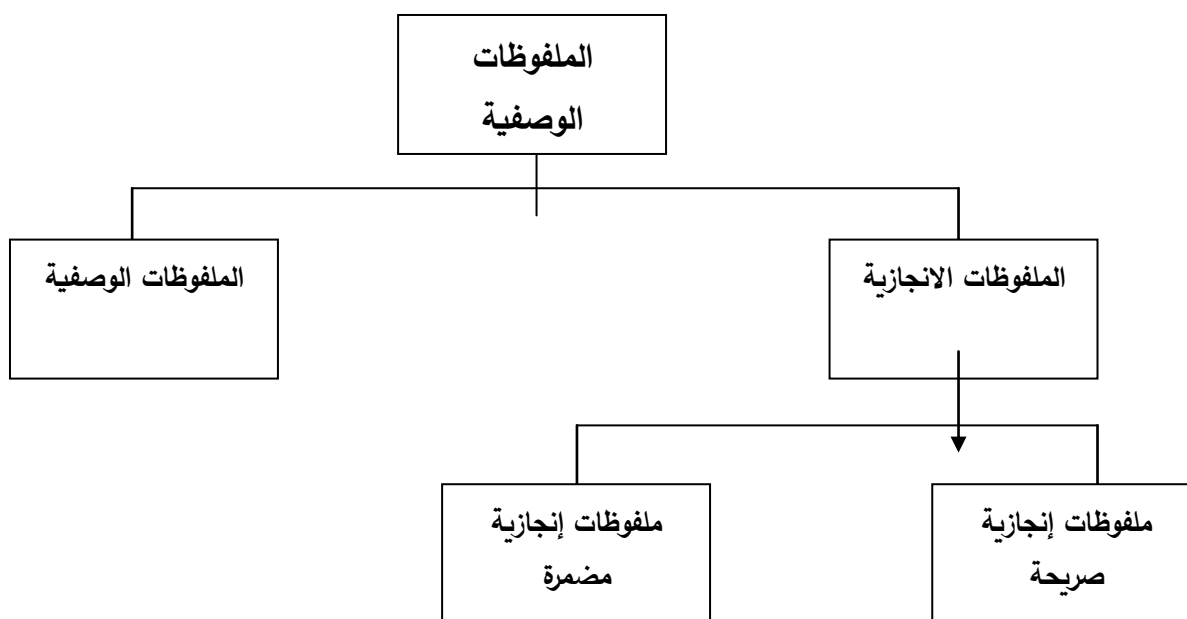
ماهو الفعل الكلامي ؟ الفعل الكلامي أو أفعال الكلام هي مقارنة فلسفية لبعض القضايا التي تثير اللغة الإنسانية و يعود الفضل في تعميم الفهم بالأفعال الكلامية إلى الفيلسوف الانكليزي أوستن في كتابه how to do thingword وهو عبارة عن اثنا عشرة محاضرة ألقاها سنة 1955 حول فلسفة وليام جيمس ووضع بعض أسس الفلسفة الانكليزية ، وكانت هذه المحاضرات تتعلق بوظيفة اللغة لذلك سلم الفلاسفة والبلاغيون لأمد طويل بأننا نستعمل اللغة لوصف الواقع.²

كذلك قيد أوستن الملفوظات الانجازية وتطرق أيضا إلى الملفوظات الوصفية التقريرية وبناءا على هذا لقد ميز أوستن في الملفوظات الإنجازية بين الجمل الإنجازية مضمرة وجمل إنجازية صريحة حسب المخطط التالي:³

1- ينظر زيبيله كريم، تر حيري، سعيد حسن بحيري ، اللغة والفعل الكلامي والاتصال، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة 1، ص99،98.

2- جواد ختام، التداولية وأصولها واتجاهاتها، دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011، ص86.

3- المرجع نفسه، ص86،87.



وفي الأخير يمكننا القول أن أوستن كان متأثراً بالقول والمعنى هو الاستعمال أي أن وظيفة اللغة لا تقتصر على نقل أو إيصال المعلومات وإرسالها وأن اللغة تهتم بتحويل ما يبدر من أقوال في إطار ظروف سياقية معينة إلى أفعال ذات سمات اجتماعية.¹

ب- مرحلة الاكتمال عند سيرل:

جهود سيرل: جاء سيرل ليكمل ما بدأه أستاذاه أوستن، يرى سيرل أن الفعل الإنجازي هو وحدة الاتصال الإنساني باللغة، فالفعل **الإنجازي** هو الوحدة الأولية لمعنى الجملة، وهو الوحدة الأولية للاتصال.

ويعد سيرل واضع الأسس المنهجية لنظرية أفعال الكلام وأرسى قواعدها مطورا أفكارا أوستن ووضع أفكاره على المبادئ التالية :

يعد الفعل المتضمن في القول الإنجازي هو الوحدة الصغرى للاتصال اللغوي، وللقوة الإنجازية دليلا يبين لنا نوع الفعل الإنجازي الذي يؤديه المتكلم حين نطقه الجملة كالنبر والتنغيم وصيغ الفعل.

1- جواد ختام، المرجع السابق، ص 87، 88.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

- الفعل الكلامي لا يقتصر على مراد المتكلم بل يرتبط أيضا بالعرف اللغوي والاجتماعي.
 - أعاد سيرل النظر في تصنيف أوستين للأفعال الإنجازية، فبين مافيه من ضعف، وقدم تصنيفا بديلا ، وقد جعله خمسة أصناف: ¹
 - الإخباريات : وغرضها الإنجازي نقل المتكلم حدثا ما، ويحتمل هذا القسم الصدق والكذب، ويحتوي هذا الصنف على معظم أفعال الإيضاح، وبعض أفعال الأحكام عند أوستين .
 - التوجيهات : ويفهم معناها من كلمة توجيه ، أي توجيه المتلقي إلى سلوك ما، ويدخل فيها، الأمر، التحدي، النصح، الإستفهام .
 - الإلتزاميات: وغرضها الإنجازي هو التزام المتكلم بفعل شئ ما في المستقبل.
 - التعابير: وهدفها الإنجازي هو التعبير عن الشعور الداخلي، ويدخل فيها أفعال الشكر، التهئة، المواساة، وغيرها....
 - الإعلانيات: وهي التي يكون إنجاز الفعل فيها موازيا لإعلان اللفظة.
- فرق أوستن بين الأفعال اللفظية وا لأفعال الانجازية، وفرق بين الإنجازية الصريحة والأولية ثم خطا سيرل خطوة مهمة في هذا الاتجاه، فميز بين الأفعال الإنجازية المباشرة والغير مباشرة أو الحرفية أو الغير حرفية أو الثانوية والأولية ، وأكثر المصطلحات تداولاً عنده هو المباشرة والغير مباشرة.

ثالثا : الفكر التداولي عند العرب القدامى :

هناك مباحث تداولية وأصيلة في التراث العربي ، وخاصة عند اللغويين والنحاة والبلاغيين والأصوليين أمثال: سيبويه، ابن جني، عبد القاهر الجرجاني، الجاحظ وغيرهم، وهذه

1- ينظر، مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دار التنوير والتوزيع، حسين داي الجزائر، ط1، 2008، ص56.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

المباحث تتعلق بظواهر تداولية عديدة مثل: السياق، الأفعال اللغوية، أغراض الكلام، وأنماط المعنى ...

3-1- الجاحظ : أن سبب تأليف الجاحظ لكتابه البيان والتبيين هو رد على الشعوبيين الذين عابوا على العرب عربيتهم، من هذا المنطلق كان رده دفاعا على لغة القرآن الكريم، فالدافع الأول والأخير هو استعمال اللغة وتوظيفها في حياته اليومية ، لذلك قال العمري: التداولية بعد جاحظي، فمحاولة إسقاط المبادئ التداولية في كتاب الجاحظ توصلنا إلى بعض الملاحظات وبعض الاستنتاجات والتي نجلها في النقاط الآتية:

- التداولية جديرة بأن تسمى علم الاستعمال اللغوي، وذلك لاهتمامها الشديد بدراسة الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال.

- التراث العربي وما يدور في فلكه من دراسات للنشاط التواصلية الإنساني يكشف عن وجود ملامح تداولية مختلفة.

- كتاب البيان والتبيين، دارت فيه العديد من العبارات البلاغية والتي تشكل في صميمها بعدا تداوليا.

- الحجاج من المحاور الكبرى في حقل اللسانيات التداولية، وقد دارت حوله العديد من القضايا التي وقف عليها الجاحظ في البيان والتبيين.

- إن الجاحظ يستهل فصول أبوابه بصيغ إنشائية مثل: اعلم بقاءك الله، اللهم أنا نعوذ بك... / وهي في صميمها أفعال إنجازية تتدرج ضمن الأفعال الكلامية.

- عنوان الكتاب يحمل في طياته الكثير من الدلالات التي تشير إلى موضوع التداولية، فالبيان والتبيين هو لفهام والتوضيح قصد إيصال المعنى إلى السامع أو المتلقي بشكل عام، فعند حصول الإفهام، وبلوغ الغاية، يتم التأثير في المتلقي فهذه بعد تداولي.

- البحوث والدراسات العلمية الحديثة في مجال اللغة، لا تعدو أن تكون في غالبيتها إعادة قراءة للتراث اللغوي وفق منظور حديث، ومن هنا نصل إلى أن محاور التداولية تظهر جليا في الموروث اللغوي العربي.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

- التداولية بعد جاحظي، وقد صدق محمد العمري في هذه المقولة لأن العديد من القضايا التي يتناولها درس التداولي المعاصر، قد كان الجاحظ من الأوائل الذين تطرقوا لها في كتابه البيان والتبيين.¹

2-3 - ابن جني، عدت المباحث التداولية التي استنتجت من خلال كتاب الخصائص

لابن جني مجموعة من المبادئ من أهمها :

- استعمل **إبن جني** في كتابه الخصائص العديد من المصطلحات التي تعني بها التداولية منها: المتكلم، المخاطب، السامع، المخاطب، قصد المتكلم، غرض المتكلم، أغراض المخاطب، افهام المخاطب. القصد وغيرها وهذا ما يؤكد أسبقية درس اللغوي القديم في استعمال هذه المصطلحات التي باتت تشكل اليوم مدار الدراسات اللسانية الغربية الحديثة والمعاصرة .

- أدرك **إبن جني** عناصر العملية التواصلية { المخاطب ، المخاطب } في إنتاج الخطاب وفهم دلالاته، كما أدرك الشروط والضوابط التي ينبغي أن تتحقق في كل أطراف هذه العملية.
- اتفق ابن جني في طرحه لتعريفه اللغة مع الطرح التداولي الوظيفي، حيث رأى كل منهما أن الوظيفة الرئيسية لها هي وظيفة التواصل.
- علاقة اللفظ بدلالته، فلا توجد ألفاظ دون معنى، ولا معنى من دون لفظ، وكلامهما مرتبطان، ولا أسبقية لأحدهما على الآخر.

1- اينظر قاسم عز الدين دحماني، مباحث التداولية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين، مقال منشور ضمن موقع <http://dspace.univ-adrar.edu.dz> بتاريخ 2018

3-3- عند سيبويه :

- يعد سيبويه إمام النحاة العرب، ومؤسس قواعد العربية، ويعد كتابه الكتاب مرجعا أساسيا في كل القضايا النحوية، لجأ سيبويه إلى السياق المقامي لتحديد معان حقيقية غير مباشرة في بعض الجمل، أو ما يعرف في التداولية بالتضمنين التقليدي الذي عرفه التداوليون بقولهم: أن يعني المتكلم شيئا فيما وراء معنى الجملة دون اللجوء إلى تقدير محذوف بعينه ، ودون اللجوء إلى التعبيرات المجازية، أو بعبارة أخرى يراد من التضمنين معنى تداولي ويتم تحديده من خلال السياق المقامي.¹

رابعا: التداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى .

4-1- التداولية وعلاقتها باللسانيات البنيوية :

حين الحديث عن العلاقة بين التداولية وبين اللسانيات البنيوية التي إعتمدت مبادئ سوسير في دراسة . يشترك الدارسون في قولهم أن التداولية تهتم بالكلام الذي هو غير اللسان المبعد في مجال دراسة علم اللسان في نظر سوسير حسب قوله : اللغة تختلف عن الكلام في إنها شئ يمكن دراسته بصورة مستقلة ، أي أن اللسانيات تهتم أساسا بدراسة نظام اللغة، وغيرها من القضايا التي تطور الدرس التداولي ، مما ساق آخرين إلى عد التداولية لسانيات الكلام مقابل لسانيات اللغة التي أوضحها سوسير ، على أن مفهوم لسانيات الكلام قد يحصر حدود التداولية .²

4-2- التداولية وعلاقتها بعلم الدلالة:

تعد كل من التداولية والدلالة علمين مترابطين لأنهما يشتركان في إهتمامهما بدراسة المعنى للغة، إلا أنهما يختلفان، فالدلالة تدرس المعنى من خلال السياق، أما التداولية فتهتم

1- ينظر محروس بريك، التأويل التداولي في كتابه سيبويه - قسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ص 1071.

2- ينظر خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس اللغوي العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 123.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

بدراسة المعنى لإستعماله مراعية ظروف المتكلمين ومقاصدهم والسياق المناسب لها،
فالتداولية تبدأ حين تنتهي الدلالة، حيث تقوم الدلالة بتفسير الملفوظات وتحديد معانيها
الحرفية دون الإهتمام بمقاصد المتكلمين ثم تأتي التداولية لربط مقاصد المتكلمين بالمقام
المناسب.

يمثل علم الدلالة فرعاً من فروع علم اللسانيات الحديث ، كما يرجع تداخل التداولية بعد
الدلالة إلى أن كل منهما يتناول المعنى الذي هو أساس التواصل، ومن الدارسين من يعد
التداولية إمتداداً للدرس التداولي.¹

4-3- التداولية وعلاقتها باللسانيات التعليمية :

لقد عرفت التعليمية أو صناعة التعليم ثراء كبير في العصر الحديث إستناداً إلى مقولات
اللسانيات الاجتماعية السابقة وإلى بحوث التداولية أساساً حيث تؤكد بأن التعليم لا
يقوم على تعليم البنى اللغوية دون الممارسة الميدانية التي تسمح للمتعلم بالتعرف على قيم
الأقوال وكميات الكلام ، ودلالات العبارات في مجال إستخدامها إلى جانب أغراض المتكلم
ومقاصده، التي لا تتضح إلا في سياقات مشروطة² .
واللسانيات التداولية الأثر الأكبر في صناعة التعليم التي أخت تعني بالمتعلم ومقام
التبليغ، أي تزويد المتعلمين بالأدوات التي تمكنهم من التحريك بواسطة الكلام تحركاً يلاءم
المقام والمقاصد المراد تحقيقها.³

4-4- التداولية وعلاقتها باللسانيات الاجتماعية :

لقد نشأت اللسانيات الاجتماعية في نفس الظروف التي نشأت فيها التداولية،
وتتمثل هذه الظروف في نقد ما جاءت به اللسانيات البنيوية حيث أهملت السياق في

1- يبظر، المرجع نفسه، ص 127.

2- ينظر، خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009،
ص 133.

3- ينظر محمود عكاشة، النظرية البرجماتية اللسانية التداولية، مكتبة الآداب علي حسن، الطبعة
الأولى، 2013، ص 35.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

دراستها التحليلية، وعليه جاءت اللسانيات الاجتماعية والتداولية وإعادة اعتبار المكون الاجتماعي للغة، ومن خلال هذا الاشتراك والتقاطع، يتضح أن التداولية تتداخل مع اللسانيات في بيان أثر العلاقات الاجتماعية بين المشاركين في الحديث وبيان مراعاتهم وأجناسهم.

إن الدرس التداولي يدرس المنجز اللغوي في إطار التواصل والبيئة الاجتماعية، باعتبار أن اللغة جزء لا يتجزأ من تلك البيئة من خلال وظائفها والتي تحقق إلا من خلال الكلام في سياقات اجتماعية.

كما يتجلى التداخل والتفاعل بين التداولية واللسانيات الاجتماعية في قضية دراسات التأثيرات الاجتماعية وأفعال الكلام واستعمالاتها، وقد ساهمت التداولية في اللسانيات الاجتماعية في دراسة وتحليل الخطابات والمحادثات ومعرفة أبعادها ومقاصدها.¹

أولاً : مفهوم الإشارات التداولية :

أ- الإشارات لغة : جاء في لسان العرب في مادة شور، أشار الرجل يشير إشارة ، إذا أوماً ويقال : شورت إليه بيدي ، وأشرت إليه : أي لوحته إليه وألحت أيضاً ، و أشار إليه باليد: أوماً، وأشار عليه بالرأي .

ب- الإشارات اصطلاحاً :

تعددت المصطلحات المعبرة عن الإشارات لدى العلماء، حيث أطلق عليها بيرس الإشارة أو العلامة الإشارية، ويرجع ذلك إلى الإشارة من خلال اللغة، التي لا تقتصر على اللغة وحدها فقد تكون بأداة، و يحتاج المتكلم أن يشير إلى ما حوله من أشياء ليحددها أثناء مخاطبته لأغراض متعددة.

فالإشارات تمثل: أسماء الإشارة، الضمائر، لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب الذي وردت فيه لأنها خالية من أي معنى في ذاتها.

1- ينظر دحمان بوقرة عويشة، التداخل المعرفي بين التداولية اللسانية الاجتماعية، مجلة بدايات، جامعة الشهيد أحمد زبانة غليزان - الجزائر، المجلد الرابع، العدد الثاني، جوان 2022، ص49.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

ويقدم جورج بول تعريفا بسيطا لها يقول: يمكننا تعريف الإشارة بأنها فعل يستعمل فيه متكلم أو كاتب ، صيغا لغوية لتمكين مستمع أو قارئ تحديد شئ ما. فالإشارات تعمل على تفسير الملفوظات، وتحديد مجالها التبليغي في الخطاب عن طريق عناصر إشارية وجدير بالذكر في هذا المقام أن السياق يلعب دورا مهما في تحليل العناصر الإشارية الخاصة بكل متكلم.¹

ثانيا - أنواع الإشارات التداولية :

2-1- الإشارات الشخصية *personaldeictic*:

وتشمل على كل العناصر الإشارية الدالة على شخص ، وهي ضمائر المتكلم ، ويقصد بها تلك الضمائر التي تدل على المتكلم وحده مثل أنا ، كما أنها تشمل على الضمائر الدالة على المخاطب / مفردا / مثني أو جمعا أو مؤنثا مثل : تاء الخطاب / أنت / أنت / أنتما / أنتم / أنتن. ولا شك أن ضمائر الحاضر هي دائما عناصر إشارية، لأن مرجعها يعتمد اعتمادا تاما على السياق الذي تستخدم فيه.

2-2- الإشارات المكانية :

تشمل في كلمات الإشارة نحو هذا وذاك للإشارة إلى قريب أو بعيد من مركز الإشارة المكانية، وهي التي تحدد مكان النطق بالخطاب فإن لم يعرف مكان إرسال الكلام تعذر فهمه لإرتباط ملابسات المعنى بمكان قوله ، وتظهر الإشارات المكانية في ظروف المكان أو في أسماء المكان ، وفي الأدوات وصيغ الأفعال الدالة على المكان ، وبعض أسماء الإشارة المشيرة إلى الأماكن كهنا وهناك .²

1- حنان بنت علي عسيري، مجلة كلية دار العلوم، تداولية الإشارات عند ابن زيدون ، قصيدة " أثرت هزبر الشرى إذ ربض " أنموذجا، العدد 141، ماي 2022م، ص232 .

2- ينظر، عمر بوقمرة ، التداولية والروافد - قراءة كرونولوجية -، مجلة أفاق علمية دورية سنوية محكمة، تصدر عن المركز بالجزائر، المجلد1، العدد الثالث، 2017، ص52.

2-3- الإشارات الزمانية :

تعد الإشارات الزمانية عناصر لغوية تحيل إلى لحظة التلفظ بالخطاب ، وتتحدد دلالتها إنطلاقاً من المعطيات التي يوفرها السياق التداولي ، وإدراك المخاطب لزمن التلفظ ، ويقسم اللغويون الزمن إلى :

زمن نحوي : و يعني به تمام حسان وظيفة في السياق التي يؤديها الفعل .
زمن كوني : وتدل عليه الظروف التي تشير إلى العالم الخارجي كالفصول والسنوات والأشهر والأيام¹

2-4- الإشارات الخطابية :

تعد الإشارات الخطابية من خواص الخطاب ، وذلك بإعتبارها إشارات تأتي ضمن ملاسبات الخطاب ، وتتمثل في العبارات التي تذكر في النص مشيرة إلى موقف خاص بالمتكلم مثل: فضلاً عن ذلك، لكن، بل، وهذه الإشارات قد تلتبس بالإحالة إلى سابق أو لاحق، وقد² تستعار إشارات الزمان والمكان لتستخدم إشارات للخطاب.³

2-5- الإشارات الاجتماعية :

ألفاظ وتراكيب تشير إلى نوع العلاقة الاجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين، من حيث هي علاقة رسمية أو علاقة غير رسمية، أي علاقة صداقة أو ألفة، والعلاقة الرسمية يدخل فيها صيغ التبجيل في مخاطبة من هم أكبر سناً ومقاماً من المتكلم م، أو مراعاة للمسافة الاجتماعية، كما يمكن أن تستخدم ألفاظ معينة لتعبر عن غرض إجتماعي مثلاً : يستخدم الضمير أنتم حينما تتكلم مع شخص واحد كنوع من الإحترام لمخاطب، بسبب منصبه أو لكونه طاعناً في السن.

1- ينظر، عمر بوقمرة، المرجع ص 53، 54.

2- ينظر، محمود جلال الدين سليمان، التدريس التداولي لمهارات التواصل الشفوي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 1، العدد 3، 2017، ص162.

3- ينظر، المرجع نفسه، ص163.

ثالثا: مفاهيم في العملية التعليمية:

3-1- مفهوم التعليمية:

إن الأمر الذي لا يغرب عند أحد هو أن التعليمية أصبحت مركز إستقطاب بلا منازع في الفكر اللساني، من حيث إنها ميدان المتوخي لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية التعليمية التعليمية.

التعليمية علم حديث النشأة، وتعني كل ما هو خاص بالتربية، وهي علم يخطط للمادة التعليمية وينصب على مراقبتها وتنظيمها وتقديمها، كما يبحث موضوع في طبيعة العلاقة التفاعلية بين الأقطاب المحورية في العملية التعليمية وهي المعلم، المتعلم، المعرفة. كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة *didactique* التي إشتقت من الكلمة اليونانية يعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك أو أعلمك، وكانت تطلق على نوع من الشعر، وتطور مدلول كلمة *didactique* ليعني فن التعليم. فالتعليمية علم يهتم بالتعليم والتربية ويعرف سميث التعليمية : فرع من فروع التربية موضوعها يكون في إطار وضعية بداعوجية أي دراسة العلاقات بين الوضعيات التربوية.

لقد عرفها الباحثون في مجال علوم التربية والديداكتيك التعليمية عدة تعريفات يمكن ذكر بعضها فيما يلي : الدراسة العلمية لنظام أو وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قص تحقيق هدف ما أو هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وكذلك مواقف ليخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية.¹

3-2- العملية التعليمية :

قبل التطرق إلى مفهوم العملية التعليمية وجب التفريق بين بعض المصطلحات التي تتدرج ضمنها :

1- ينظر، نور الدين حمر الدين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، المجلد 1، العدد 1، 2011م، ص 691 .

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

أ - **التعلم**: مفهوم إفتراضي يشير إلى عملية حيوية تحدث لدى الكائن البشري، وتتمثل في التغير في الأنماط السلوكية وفي الخبرات، ومن خصائصه: إكتساب سلوك أو خبرة جديدة، التخلي عن سلوك أو خبرة ما، التعديل في سلوك أو خبرة ما .

ب - **التعليم** : هو عملية تيسر للتعلم، ويعرف بأنه عملية منظمة تهدف إلى إكتساب الشخص مهارة ما أو معرفة محددة وتتم عملية التعليم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المتعلم والمعلم .

ج - **التدريس** : يعرف التدريس على أنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة التلميذ أو الطالب للوصول إلى أهداف تربوية محددة . ومما تقدم يمكن إستخلاص مايلي :

التعلم يشترط وجود / متعلم + مادة تعليمية { وهو ناتج عم التفاعل بين المتعلم والتعليمية
التعليم يشترط وجود / معلم + متعلم + مادة تعليمية }

التدريس : يشترط وجود / معلم + متعلم + مادة + مادة تعليمية + حجرة الدراسة .
ومما سبق نستخلص أن العملية التعليمية هي مجموعة منظمة من الإجراءات التي تهدف إلى إكتساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية أو هي عبارة عن نشاط علمي يهدف بشكل مباشر إلى إكتساب متعلم أو مجموعة من المتعلمين جملة من المعارف الأساسية في مراحل علمية مختلفة، وتتكون العملية التعليمية من العناصر الآتية :

1- المعلم : عنصر مهم في العملية التعليمية، لذلك يستوجب عليه أن يتصف بمواصفات وصفات تتلاءم مع مهنته ومن بين هذه الصفات: أن يتميز بالتعقل، وضبط النفس، المرونة، حسن التصرف، التواصل .

يعود نجاح المعلم في ضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها، ولا بد من توفر ثلاثة شروط وهي كالآتي:

أ - **الكفاية اللغوية**: يكون معلم اللغة قد إمتلك بالفعل الكفاية اللغوية، التي تسمح له بإستعمال اللغة التي يراد تعليمها ويستعملها إستعمالاً صحيحاً.

ب - **الإلمام بمجال بحثه**: أي لابد أن تتوفر فيه سمات معرفية تمكنه من التمكن من مادة التدريس.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

ج- مهارة تعليم اللغة : ولا يتحقق ذلك إلا بالاعتماد على الشرطين وهما: الممارسة الفعلية للعملية التعليمية، وكذلك الإطلاع على مجال البحث اللساني والتربوي. علاوة على ذلك يجب على المعلم أن يتصف ببعض الصفات الخلقية نذكر منها: الأخلاق، حبه للأطفال، الصبر، البشاشة، الانضباط، المثابرة في العمل، الشعور بالرسالة التربوية.

2- المتعلم: جوهر العملية التعليمية ومحورها، وهو الركن الأساسي الفعال التي تقوم عليه المنظومة التربوية، لذلك تولي أغلب الدراسات أهمية بالغة للمتعلم، ومن بين الصفات الواجب توفرها في المتعلم: أن يكون لديه الرغبة في التعلم، أن يكون مهياً سلفاً للانتباه والإستعاب، أن يكون علمه مقترناً بالعمل

3- الطريقة: وهي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والإرتقاء.¹

رابعاً: مبادئ التعليمية :

للتعليمية ثلاث مبادئ يمكن حصرها في ثلاثة نقاط رئيسية وهي:²

- أ- المبدأ الأول: أولوية الجانب المنطوق من اللغة : وهنا أكد على الخطاب الشفوي، بإقرار البحث اللساني نفسه، الذي يقوم في وصفه وتحليله للظاهرة اللغوية كما يجب الفصل بين نظام اللغة المكتوبة ونظام اللغة المنطوقة.
- ب- المبدأ الثاني : يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم، لتسهيل على المتعلم اكتساب مهارات مختلفة .

1- ينظر، نور الدين حمر الدين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، المجلد 1، العدد 1، 2011م، ص 691 .

2- ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون - الجزائر - ، ط 2، ص 131، 132.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

ج- المبدأ الثالث : فتعلق بشمولية الأداء الفعلي للكلام عند ممارسة الفعل اللغوي، فإن جميع مظاهر الجسم تتدخل، منها الحواس، ولغة الجسد، وحركات الوجه، وغيره أثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداء الفعلي للكلام.

خامسا: ماهية المهارات اللغوية :

5-1- المهارات اللغوية :هي مجموعة من القدرات الواجب على الفرد تعلمها عند رغبته في إكتساب لغة جديدة أو ممارسة اللغة الأم ، حيث تسمح له هذه المهارات بممارسة أي لغة وتكوين الجمل والكلمات والتواصل الفعال مع الأشخاص الآخرين ، كما تمكنه أيضا من الفهم السليم والواضح . والمهارات المتصلة بفنون اللغة الأربعة تنقسم إلى قسمين :

أ - مهارات إستقبالية: القراءة والإستماع .

ب - مهارات إنتاجية : الكتابة والكلام .

5-2- ما هي المهارات اللغوية الأربعة ؟

أ- مهارة الاستماع: يعتبر عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج الإنسان إليها في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي كما أشار ابن منظور في معجم لسان العرب إلى حس الأذن.

السمع أول المهارات اللغوية، يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء والسمع أبو الملكات، وذلك باعتبار اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وأن اللغة أصوات معبرة والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن.

ومهارة الاستماع واحدة من أهم المهارات اللغوية في عملية التواصل لأن الاستماع يوفر للمتعلمين فرص التعرض لمدخلات لغوية غنية ومتنوعة .¹

ب- مهارة الحديث : تعد مهارة الحديث فنا من الفنون ، ومهارة من المهارات الأساسية للغة.

1- خالد حسن أبو عمشة، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها لغير الناطقين بها، دار الطبقة مركز الملك عبد الله عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى 2017، ص 176.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الانسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس ، كما انها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لان العربية لغة اتصال ، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم.¹

ج - مهارة القراءة : تعرف مهارة القراءة بأنها: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتكون من ثلاثة عناصر: هي المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب.²

كما تعرف أيضا مهارة القراءة بأنها: الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع من يقرأ، فيقوم بالتحليل والنقد والاستنتاج.

5-3- أنواع القراءة من حيث استخدام الصوت :

- أ- القراءة الصامتة: تستخدم فيها حاسة الأبصار فقط.
- ب- القراءة الجهرية : تستخدم فيها حاستي البصر والسمع.

5-4- المهارات الفرعية للقراءة :

- ✓ النطق الصحيح للحروف والكلمات
- ✓ السرعة في القراءة مع الاستعاب الجيد
- ✓ حركات العين في القراءة
- ✓ حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة ، ومراعاة التنغيم الجيد
- ✓ مراعاة الوصل في مواطن الوصل ، والفصل في مواطن الفصل.¹

1- ينظر، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص 18، 19.

2- ينظر سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، 2016، ص 143

د- مهارة الكتابة :

- مفهومها : الكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية ، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم بها الكاتب لتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق .

5-5- أنواع الكتابة :

أ - الكتابة الوظيفية : هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام، ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل، البرقيات، السير الأكاديمية، الاستدعاءات، الإعلانات، التقارير.

ب- الكتابة الإبداعية : الكتابة الإبداعية هي الكتابة التي تهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات ومن ثم نقلها إلى أسلوب الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكارها وينظمها في موضوع معين، ومن أمثلة هذا النوع: كتابة القصة القصيرة، الرواية، المقالة الأدبية، القصيدة الشعرية، المذكرات الشخصية.

ج- الكتابة الإقناعية : وهي فرع من الكتابة الوظيفية وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ مثل، المحاجة، إثارة العطف، استخدام الأسلوب الأخلاقي.

5-6- أهداف الكتابة : إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح لدى المتعلم، وهذا الهدف يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:

✓ اكتساب المتعلم قدرة التعبير عن الأفكار والأحاسيس.

✓ اكتساب المتعلم التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها.

الفصل الأول: الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

✓ تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، ككتابة بطاقة تهنئة، أو رسالة صديق ...¹.

1- ينظر، إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، الألوكة ، net , alwkah , WWW، ص3،4،6.

الفصل الثاني

الجزء التطبيقي

تمثل الإشارات عنصر من عناصر التحليل التداولي، حيث شكلت مسرحاً خصباً في الدراسات التداولية وذلك لما وظفت من قضايا لغوية وسياقية، كما تعتبر همزة وصل بين الخطاب التعليمي خاصة والتداولية عامة حيث يتم التفاعل بينهما بغية تحقيق الفهم والإفهام بين الأطراف التعليمية المعلم والمتعلم والمعرفة، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإشارات في نجاح العملية التعليمية ونجاحاتها.

- يعتبر الكتاب المدرسي الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين أو اكتسابهم لبعض المهارات اللغوية لكل من المعلم والمتعلم وذلك من أجل تفعيل صيرورة التعلم.
- من ناحية أخرى فهو الوعاء العارف للتلميذ وهو المادة العلمية الذي سيستفاد منها ، كما يضم كل المعلومات الأساسية في مجال دراسي أو تدريبي معين، ويعد أيضاً سند المعلومات بالنسبة للمتعلم والمعلم ، عادة ما يكون الكتاب على شكله الورقي التقليدي غير أن التقنيات الحديثة توفره على شكل إلكتروني وفي وسائط عدة.

✓ ومن خصائص الكتاب المدرسي

- لغة واضحة وسهلة.
- شمولية موضوعات الكتاب لمفردات البرنامج .
- يحتوي على جملة من النصوص النثرية والأبيات الشعرية، وأنماط لغوية متعددة ، كالوصفي، الحجاجي، السردى و القصصي...
- يراعى المستوى اللغوي للمتعلم.
- مراعاة الترابط و التسلسل والتماسك في مادة الكتاب.(1)

أولاً: وصف كتاب اللغة العربية لكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي :



كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ألفه مجموعة من الأساتذة والمفتشين وهم كالاتي :

✓ بن الصيد بوارثي سراب : مفتشة التعليم الابتدائي.

✓ حلفاية داود وفاء : أستاذة التعليم الابتدائي.

✓ بن عاشور عفاف : أستاذة التعليم الابتدائي.

✓ بوسلامة عائشة : معلمة التعليم الابتدائي.

1-2: الإخراج الفني للكتاب

صنع غلاف الكتاب من الورق المقوى السميك، لضمان مرونته وربما أن للألوان عدة دلالات باعتبارها تحيط الإنسان بشكل دائم، فهي تعد من عناصر التواصل غير اللفظية بين البشر عمد المضمون لهذا الكتاب إلى استخدام ألوان واحدة وملفتة فقد غلب اللون

الأخضر الفاتح وجهي الكتاب الأمامي والخلفي، والذي يدل على الهدوء والإحساس والتميز وهو لون مقاوم للانفعالات العصبية.⁽¹⁾

أما تسمية الكتاب المدرسي باللغة العربية فقد خطت باللون الأبيض لوضوحه وانتقائه وتوسط الواجهة الأمامية حرف الضاد وذلك لان القدماء حسبوا أن العربية هي اللغة الوحيدة التي تحتوي على هذا الصوت في أبجديتها ولقبوا اللغة العربية بلغة الضاد.⁽²⁾

2- البيانات العامة للكتاب

1 وصف الكتاب:

- أن هذا الكتاب : موسوم باللغة العربية
- المستوى الدراسي : السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- إشراف وتنسيق : بن الصيد بورني سراب
- تأليف: بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة
- تصميم وتركيب: فوزية مليك
- رسومات: زهية يونس
- معالجة الصور: زهير يحياوي
- تنسيق : زهرة بوالدي، شريف عزاووي
- دار الطبع: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

1- المدربة فاطمة كامل، الألوان ولتأثيرها النفسي والعلاجي على الانسان، اللون الاخضر، www.ont.academy.com اطلع عليه بتاريخ 30 ماي 2023.

2- <https://arm.wikipedia.org.wiki> تاريخ الدخول 30 ماي 2023.

- الطبعة المعتمد عليها في المذكرة : الطبعة الأولى 2020/2019

- الإيداع القانوني: السداسي الأول 2019

- كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية

- سعر الكتاب: 26000 دج

- مقياس الكتاب: 20-20 سم

- عدد صفحات الكتاب: 143 صفحة

ويتناول الكتاب المدرسي مجموعة من المقاطع التعليمية وهي كالآتي :

- 1 مقطع القيم الإنسانية .
- 2 مقطع الحياة الاجتماعية والخدمات.
- 3 مقطع الهوية الوطنية .
- 4 مقطع التنمية المستدامة.
- 5 مقطع الصحة والتغذية .
- 6 مقطع عالم العلوم والاكتشافات.
- 7 مقطع حكايات من التراث.
- 8 مقطع الأسفار والرحلات.

نص شعري بعنوان فداك العمر يا وطني

خُلُو الكَلام

فِداكِ العَمرِ يا وَطَني

فِداكِ العَمرِ يا وَطَني مَدَى الأَيَّامِ والزَّمَنِ
زَرَعْتُكَ وَرْدَةً نُوراً لِيَتَسَرَّى فِي رُبَى المَحَنِ
وَحُبُّكَ فَائِضٌ عِطْراً يُناجِني وَيَأْسِرُنِي
لَكَ الأَرواحُ نُهْدِيها بِلا خَوْفٍ بِلا تَمَنٍ
لَنَا الأُوراسُ نَبْراسُ إلى العَلىا يُنادِينا
وَمَجْدُ الثَّوَرَةِ العَظْمى إلى الإقْدامِ يَدْعونا
يُضِيءُ دُرُوبَ أَمَمِنَا فَيُرْشِدُنَا وَيَهْدِينا
بِإِجْلالٍ وإِكْرامِ وهَدْيِ اللّهِ يُحْيِينا

بشائر الخلود - محمد شايطة -

الأسئلة :

- اسْتَعِنْ بِالْقَامُوسِ لِشَرْحِ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ :
- تَسَرَّى - المَحَن - نَبْراس - الإقْدام - يُناجِني
- بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الوَطَنَ، وَحُبَّ الوَطَنِ ؟
- اسْتَخْرِجِ البَيْتَ الَّذِي يَتَضَمَّنُ المَعْنَى التَّالِي :
- نَجُودُ بَأَنْفُسِنَا فِي سَبِيلِ الوَطَنِ دُونَ مَقَابِلِ .
- اشرحْ لِمَ لَمْ تَلِكْ ما فَهَمَّتُهُ مِنَ البَيْتِ الخَامِسِ فِي القَصِيدَةِ ؟
- ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ ثَوَرَتِنَا العَظِيمَةِ ؟

✓ **مضمون النص:** النص الشعري الذي بين أيدينا عبارة عن قصيدة شعرية للشاعر الجزائري محمد شاذلي من ديوانه بشائر الخلود، كان محتوى القصيدة عن الجزائر والثورة العظيمة حيث قام بتوجيه خطابه إلى بلاد الأوراس الذي كانت مهدا ونبراسا للثورة المجيدة ويثني على الشهداء بالإجلال والإكرام بحيث شبه الشاعر الوطن بالورد الفواح والأرض بالرائحة الطيبة.

✓ **عناصر الإشارات التداولية المتوفرة في النص الشعري :** تجسد في هذا الخطاب توفر آليات الإشارات التداولية وذلك في مطلع القصيدة في قوله فداك العمر يا وطني، مدى الأيام والزمن، فدلالة العنصر الإشاري ياء حرف النداء حيث يعد ظاهرة لغوية تداولية تصنف ضمن الأعمال اللغوية فالمنادى هنا هي الجزائر الحبيبة أفاد هذا العنصر التداولي نوع من الإشارات وهي **الإشارات الخطابية** باعتبارها علامة لغوية ترتبط بمرجع معين ألا وهو الجزائر، بحيث كثرة النداء إشارة على حصول تواصل وكذلك تفاعل في العلاقات الخطابية.

أفادت هذه العبارة معنى تعليمي بحيث أتاحت للمتعلم أن يتعرف على معنى الخطاب وفهم السياق وان يتعرف على حرف النداء كما تجسد أيضا في عجز القصيدة نوع من الإشارات وهي **الإشارات الزمانية** في كلمة **الأيام والزمن**، حيث ارتبط هذا العنصر بزمن معين ألا وهو الوطن وتاريخ الثورة التحريرية فدلالة ظرف الزمان هنا في هذه العبارة هو تحديد زمن النطق بالخطاب فان لم يتحدد زمن إرسال الكلام تعذر الفهم على المتعلم.

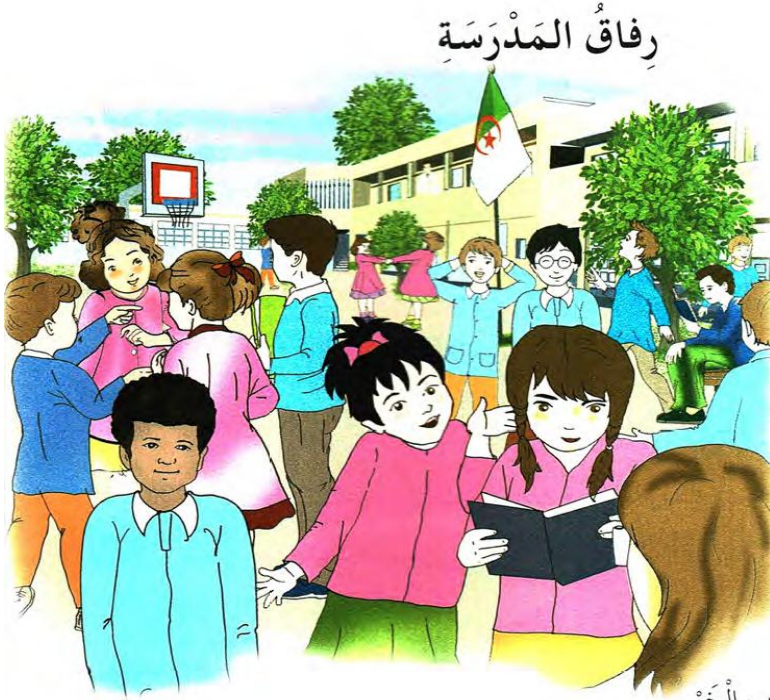
أستهل الشاعر في البيت الخامس من القصيدة بجملة اسمية **لنا الأوراس**، تجسد العنصر الإشاري في كلمة **الأوراس** وهي مهد ثورة التحرير الجزائرية كما يرمز لها برمز الملحمة والأسطورة في الشعر العربي الحديث والمعاصر، فدلالة العنصر الإشاري قد ارتبط بمكان معين آلاء وهو الجزائر فدلالة الإشارة إلى العنصر الزمني هو نوع من الإشارات التداولية آلاء وهي الإشارات المكانية، فدلالة هذا العنصر المكاني هو تحديد مكان النطق بالخطاب وارتباط ملابسات المعنى بالمكان وتظهر الإشارات المكانية في ظروف المكان وفي أسماء المكان وفي الأسماء وصيغ الأفعال الدالة على المكان وبعض أسماء الإشارة المشيرة إلى الأماكن.

✓ الكفاءة الختامية : إعطاء الأهمية التي استفاد منها التلميذ من خلال النص الشعري

يحتوي هذا النص الشعري على جملة من القيم الإنسانية والوطنية التي يعتز بها كل إنسان ألا وهي حبه لوطنه حيث أتاح للمتعلم مجموعة من الأهداف من بينها :

- 1 ترسيخ التلميذ الهوية الوطنية و الدينية.
- 2 معرفة الجمل الاسمية والفعلية.
- 3 التعرف على أساليب النداء .
- 4 الإحاطة بظروف المكان والزمان.
- 5 قرائته للنصوص الشعرية وتحليله للنص الشعري يجعله يستنبط أفكار لها دلالة وطنية فيما يتعلق بوطنه.
- 6- الضمائر في اللغة العربية إشارة على حصول مهارة التواصل في العلاقات التخاطبية.

النص بعنوان رفاق المدرسة



رِفاقِ المَدْرَسَةِ

ما أَجْمَلَ أَنْ نَحْظَى
بِرِفاقٍ مُخْلِصِينَ فِي حَيَاتِنَا!
فَالرَّفِيقُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ
مَنْ يُسَاعِدُكَ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ . يَفْرَحُ لِفَرَحِكَ
وَيَحْزَنُ لِحُزْنِكَ . يَحْفَظُ
أَسْرَارَكَ . يَخَفِّفُ عَنْكَ
هُمُومَ الْحَيَاةِ . يُرْشِدُكَ
إِلَى الصَّوَابِ فَيَنْصَحُكَ
دُونَ خِدَاعٍ، وَيَدُلُّكَ عَلَى دُرُوبِ الْخَيْرِ .

وأنا الآن في مدرستي مُحاطٌ بالكثير من الزُملاء والأصدقاء، يُعَامِلُ بَعْضُنَا بَعْضًا بِكُلِّ مَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ،
ذلك أَنَّنَا تَعَوَّدْنَا التَّفَكِيرَ وَالْعَمَلَ فِي الْمَدْرَسَةِ مَعًا، نَتَلَقَّى يَوْمِيًّا دُرُوسَ الْمَحَبَّةِ وَالْأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ .

إِنَّ مُضِيَّ كُلِّ يَوْمٍ عَلَيَّ فِي الْمَدْرَسَةِ، يُعِدُّنِي لِأَكُونَ فَرْدًا صَالِحًا فِي الْمُجْتَمَعِ، وَيُمَرِّنُنِي عَلَى الْعَمَلِ
مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي عَدْلِ وَإِحْسَانٍ . وَإِنَّ الرِّفَاقَ لَأَسَمٌ جَمِيلٌ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى إِخْوَةٍ لِي فِي الْعَمَلِ وَاللَّعِبِ .

مَدْرَسَتِي هِيَ مُجْتَمَعِي الصَّغِيرُ يَا أَعِزَّائِي . سَأَعْمَلُ كُلَّ مَا يُحِبُّنِي إِلَى رِفاقي . وَلَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ مَدِّ
يَدِ الْمُسَاعَدَةِ إِلَى مَنْ يَحْتَاجُهَا مِنْهُمْ . وَسَأَجْتَنِبُ التَّمِيمَةَ وَأَحْذَرُ مَنْ سَمَاعِهَا، وَأَبْتَعِدُ عَنِ النَّمَامِينَ
لِأَنَّهُمْ يَنْشُرُونَ الْعَدَاوَةَ وَيُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَصْحَابِ . وَسَأَحْرِصُ عَلَى أَنْ أَنْطِقَ بِمَا يُفِيدُ مِنَ الْقَوْلِ الطَّيِّبِ
الْحَسَنِ، الَّذِي يَنْشُرُ أَجْوَاءَ تُحِيْطُهَا الْفَرَحَةُ وَالتَّفَاوُلُ بَيْنَنَا نَحْنُ الْأَصْدِقَاءُ .

إِنَّ مِنْ آثَارِ الرُّفْقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ مَا نُوَسِّسُهُ نَحْنُ، التَّلَامِيذُ وَالطُّلَبَةُ، مِنْ جَمْعِيَّاتٍ تَعَاوُنِيَّةٍ فِي مُخْتَلِفِ
مَرَاكِحِ التَّعْلِيمِ وَالدِّرَاسَةِ، تَعَكِّسُ رُفْقَتَنَا الْمَدْرَسِيَّةَ وَتَضَامُنَنَا، وَتُهَيِّئُنَا لِلْعَيْشِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْكَبِيرِ .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزیز بن عمر - بتصرف

✓ مضمون النص:

قد تناول صاحب النص مجموعة من الإشارات في نصه الذي كان تحت عنوان رفاق المدرسة ومن خلال عنوان النص تكمن الإشارة هنا أن النص يتحدث عن رفاق المدرسة.

✓ أنواع الإشارات التداولية الموظفة في هذا النص النثري : وظف الكاتب في بداية نصه عبارة إشارية تضمن نوع من الإشارات التداولية وهي الإشارات الخطابية في قوله : ما أجمل أن نحظى برفاق مخلصين في حياتنا ، فالرفيق الحقيقي هو من يساعدك في السراء والضراء ، لقد عبر الكاتب في هذه الجملة عن مدى حبه للأصدقاء مبتدءا بأسلوب التعجب وهي ما التعجبية والغرض من التعجب في هذه العبارة الاستعظام والانفعال والحسرة وذلك لجلب انتباه المتعلم.

- لقد وظف الكاتب في نفس العبارة عنصر اشاري تمثل في الضمير اشاري هو ، وهو من ضمائر الغائب فدلالة هو تعود على الرفيق أو الصديق واصل الجملة ما أصل الجملة ما أجمل أن نحظى برفاق مخلصين في حياتنا فالرفيق الحقيقي من يساعدك في السراء والضراء حيث وظف ضمير الغائب عمدا وذلك لمعرفة المتعلم للضمير وكذلك تقاديا للتكرار وتحديد معنى المرجع الذي يشير إليه الضمير حيث أفاد الضمير هنا بعد تداولي اشاري شخصي أحالنا على معرفة الشخص من خلال السياق.

وان الآن في مدرستي محاط بالكثير من الزملاء والأصدقاء نعامل بعضنا بكل مودة ورحمة

- تعبر هذه العبارة عن مدى حب الكاتب لأصدقائه وهو في مدرسته حيث عبر عن صدق المحبة والتعامل فيما بينهم. ورد في هذه الجملة نوع من الإشارات الشخصية تمثلت في ضمير المتكلم أنا و كان جل هذه الجملة عائدة إلى الذات المتكلمة وهي إلى الكاتب نفسه ، وهو في مدرسته مع رفاقه فالعنصر اشاري أنا ضمير منفصل للمفرد كما نرى أن لا حاجة للسياق كي نتعرف على مرجعه ،

فالمرجع هنا هو الكاتب نفسه وبهذا فقد أزال اللبس على المتعلم كما أتاح للمتعلم أن يتعلم الضمائر ويميز بينها.

- أن مضي كل يوم علي في المدرسة يعيدني لأكون فردا صالحا في المجتمع ويمدني على العمل مع الجماعة في عدل وإحساس، وإن الرفاق لاسم جميل كونه يدل على أخوة في العمل و التعامل.

- لقد أشار الكاتب في هذه العبارة على عنصر اشاري زمني وهو ظرف الميمي اليوم حيث يعتبر مركز اشارة زمنية وقد ارتبطت بفضاء زمني واسع ألا وهو المدرسة تعزيزا لمدرسته وماذا تعلم منها، وهو يتعود لكي يكون فردا صالحا في مجتمعه تسوده الأخلاق والمودة .فدلالة ظرف الزمان - اليوم- في هذه الفقرة يحدد زمن التلطف بالخطاب كما تظهر الاشارات الزمنية في ظروف الزمان وفي أسماء الزمان. مدرستي هي مجمعتي الصغير يا أعزائي سأعمل كل ما يحببني إلى رفاقي وأن لا أنلخر عن مد يد المساعدة إلى من يحتاجها منهم.....

لقد أشار الكاتب في هذه العبارة إلى نوعين من الضمائر **مدرستي هي مجمعتي** يشير هذا الضمير إلى ضمائر الغائب فالمقصود في هذا السياق هي المدرسة فمن جدير الذكر أن المدرسة من أكثر الأماكن التي يستطيع الإنسان تكوين الصداقات، وذلك لكونها علاقات صادقة نابغة من قلوب طيبة لا تعرف الخبث والكراهية، فدلالة العنصر الاشاري هي أبان للمتعلم أن يتعرف على الضمائر في النص وكيفية توظيفها، وإعطاء الأهمية التي استفاد منها المتعلم من خلال الضمير.

أما في الجزء الثاني من الفقرة وظف الضمير يا وهو للنداء وللخطاب وهو من الاشارات الخطابية ومن ضمائر المتكلم للحضور، والمنادى هنا هو رفاقه والغاية من هذا النداء توجيه الدعوة للمخاطب وتنمية مهارة الإصغاء وسماع ما يريده المتكلم وبهذا فان دلالة توظيف هذه الضمائر تبسيط المعلومات للمتعلم وان يتعرف على الاشارات الخطابية، وكذلك تطوير مهارات التفكير للمتعلم وتنمية قدرة التلميذ على الفهم.

نص شعري بعنوان عيد العمال



حُيِّتْ في الأيام والليالي يا بسمَةَ الرَّجَاءِ والآمالِ
يا صانِعَ الفَرَحَةِ لِلْعُمَالِ يا عِيدُ يا عِيدُ
الْكُونُ قائِمٌ على أكتافنا وقام من قبلُ على أسلافنا
لولاكَ ما قَرَّ على إنصافنا يا عِيدُ يا عِيدُ
نحن نراك موعِدَ انتصار لكلِّ مظلومٍ من الأحرارِ
ودافعاً للعملِ الجِبَارِ يا عِيدُ يا عِيدُ
نحن الألى قد صَنَعُوا السُّرُورَ ومَهَّدُوا الجِبَالَ والصُّخُورَ
وَحَطَّمُوا فِي المَالِكِ الغُرُورَ يا عِيدُ يا عِيدُ
- محمد الأخضر السانحي -

الأسئلة :

- جُدْ لكلِّ مَعْنَى ما يُوافِقُهُ : * الألى * قَرَّ * الإنصاف .
- ثَبَّتْ على الأمرِ * الذين * تَحْقِيقُ العَدْلِ والحُصُولُ على الحُقوقِ .
- اخْتَرْتُ : عيدَ العَمالِ هو عيدٌ : وطني، عالمي، ديني .
- يَبْتَهِجُ العَمالُ بهذا العيدِ، استخرِجْ ما يدلُّ على ذلك من القصيدة .
- تُبْنِي الأوطانُ بسِوَاعِدِ العَمالِ جيلاً بعدَ جيلٍ، عَيِّنِ البَيْتَ الَّذِي تفهم منه هذا المعنى .
- الاحتفالُ بهذا العيدِ دَلالةٌ على انتصارِ العَمالِ عبرَ العالمِ بحصولهم على حقوقهم، اذكرْ بعضَ هذه الحقوقِ . .



✓ **مضمون القصيدة :** حمل الشاعر في قصيدته إحياء اليوم الوطني لعيد العمال حيث بدا في بتوجيه خطاب يمدح فيه العامل وكما نعرف أن عيد العمال إحدى الأعياد الوطنية التي تكرم بها الدولة عمالها في مختلف المهن تقريراً امتناناً للجهود التي يبذلها العامل في بناء وطنه.

✓ **العناصر التداولية :**

تتجلى عناصر وآليات تداولية في هذا النص منها الإشارات بجل أنواعها أولها :

✓ **الإشارات الخطابية :**

بنيت القصيدة عمودياً حيث أشار الشاعر إلى بعض المشيرات الدالة على النداء في قوله يا صانع الفرحة، يا عيد يا عيد فالمشير هنا هو عيد العمال وهذا النوع من الإشارات هو الإشارات الخطابية التي تجسدت في الخطاب، كما ورد تكرار في لفظة يا عيد يا عيد هو تكرار لفظي وذلك من أجل ترسيخ المعنى للتلميذ وإبراز الأهمية للعيد وكذلك تحقيق الانسجام التلفظي والتداولي في بناء وحدة النص وكذلك إبراز مهارة التفاعل بين الشاعر ومدى محبته للعمال.

✓ **الإشارات الشخصية :**

كما ورد في البيت الخامس نحن نراك موعد انتصار لكل مظلوم من الأحرار ، تجسدت في هذه الجملة نوع من الإشارات وهي الإشارات الشخصية والإشارات الدالة على المتكلم أو المخاطب، الضمير نحن لجمع المتكلم سواء لمذكر أو المؤنث حيث إن دلالة هذا العنصر الإشاري في القصيدة هو اتساق النص وترابطه كما أضاف أيضاً بعد تداولي في بناء وحدة النص كما يعد الضمير من الإشارات الشخصية التي تحليلنا على الشخص، وللضمير بعد تداولي ومهاري يحدد لنا السياق.

الكفاءة الختامية إعطاء الأهمية التي استفاد منها التلميذ

- تعرف التلميذ على نوع من أنواع النص وعو النوع الشعري
- قرأته للشعر
- التعرف لأسلوب النداء ودوره في النص والتواصل
- الدرس التعليمي عبارة عن خطاب متداول بين متكلم وسماع متعلم معلم
- حسن التواصل بين المعلم والمتعلم يحقق مهارة الكلام
- تحقيق الفهم وتوسع المعارف والمدارك للتلميذ
- بثثير الخطاب في تنمية المهارات اللغوية الأربعة
- تحليل خطابات ذات طابع إنساني
- تجنب الإساءة للعامل لأنه ينافي تعاليم ديننا الحنيف

عنوان النص: من أشرف المهن

مَنْ أَشْرَفِ الْمِهَنِ



عمي بشير رجل اعتدت مشاهدته كل يوم وقد امتلأ وجهه بشرا، و سكبت الطبيعة الجزائرية في شراييمه العزم والقوة، ومالت صدره ثقة وأملاً... رأيتُه صباحاً يمشي بهدوء على الرصيف . وقد بان عليه التعب والجهد، إلا أن عينيه كانتا تشرقان بوميض العزيمة، ولسانه يفيض بحلاوة الحديث ووجهه يشع بالبشاشة والتسامح.



عُدْتُ إلى المنزل وأنا أفكر في مهنته الشاقة المحفوفة بالمخاطر . فهو يقوم بمهمة بالغة الأهمية . إنها مهمة تجميل الحياة ! عمي بشير من عمال النظافة الذين يقومون بدور حيوي في مجتمعنا إذ يعكفون ليلاً ونهاراً على كنس الشوارع ورفع أكياس القمامة . فأياديهم أياد طاهرة تزيل الأوساخ بينما يرمي الآلاف من الأشخاص النفايات والفضلات علناً دون حرج .

ورغم الخدمات الجليلة التي يؤدونها، ينظر بعض الجهلة إليهم نظرة ازدراء وسخرية، ويعتبرون مهنتهم مهنة حقيرة، تحتل المراتب الدنيا في سلم الأعسال واليهن . وبدلاً من تسهيل عملهم، ترى الناس لا يلتزمون بأبسط مبادئ النظافة . فالطفل يرمي الأوساخ في الشارع دون أن يؤنبه أحد أو يزدعه، بل هو يرى من هم أكبر منه يفعلون ذلك غير مباليين بالخطر الذي قد ينجر عن أفعالهم . لا أستطيع أن أتصور حياً أو مدينة دون العم بشير وأمثاله . فالنفايات والحشرات والفئران والروائح الكريهة ستحاصر السكان من كل مكان وستنتشر الأمراض والأوبئة وتفتك بالناس . آه يا إلهي لو حدث هذا لحلت الكارثة !

فألف، تحية تقدير لعمي بشير وترت يداه بالنقاء والصفاء الذي يتزكاه من ورائه . وما أحكمه حين يقول : « عملي خير وجمال أنشره أينما مررت، وأجر عظيم أحسبه عند الله لأنني أطيء الأذى عن الطريق . »

مأخوذ من تحقيق صحفي حنان س في صحيفة «المساء» (بتصرف)

الوحدة الأولى من: أشرف المهن

✓ **مضمون النص:** النص الذي بين أيدينا ضمن النصوص النظرية، أخذ من تحقيق صحفي في صحيفة المساء، تدور أحداث النص على العمل الشاق والمفيد للمجتمع ويظهر ذلك في استحسان الكاتب لطبيعة العمل لأن دوره مهما في الحفاظ على البيئة، عامل النظافة من الوظائف المتعاقبة للغاية لذلك يتوجب علينا تقديره وعدم الإقلال من شأنه وتقديم الشكر له عامل النظافة هو الرجل الذي يقوم بعملية التنظيف في الشوارع والطرق والمؤسسات للحصول على عائد مادي ينفعه في الإنفاق على أسرته ويتصف عمله بالنبيل والشرف ولا يقل أهميته عن الأعمال الأخرى رغم النظرة للوظيفة التي ينظر إليه بعض الأشخاص.

✓ أنواع الإشارات التداولية في النص

الإشارات الشخصية :

ذكر الكاتب بعض الإشارات الشخصية الدالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب فالذات المتكلمة تدل على المرسل في السياق وهي تتمثل في محور الخطاب التداولي حيث وظف الكاتب عنصر إشاري متمثل في الهاء المتصلة والمتمثلة في قوله: عمي بشير اعتدت مشاهدته كذلك في لفظة ر أيته كذلك في لفظة من ورائه ، كذلك في لفظة وما أحكمه، كل هذه الإشارات هي إشارات شخصية تدل على العم بشير عامل النظافة هو غائب في النص لكنه حاضر في ذهن الصحفي، وتدل على أنها كلام محدد وموجه للقارئ المستقبل لقد وظف الكاتب الضمير المتصل الهاء دلالة على العم بشير لتقادي التكرار وتحديد المعنى المشار إليه الذي هو عامل النظافة ولقد تعلم هنا التلميذ أو المتعلم مهارة من المهارات اللغوية وعدم التكرار بوضع الضمير المتصل.

كذلك وظف ضمير الغائب هو ضمير يدل على بعد تداولي على الشخص الذي من أجله السياق وهو العم بشير وهو السياق الذي يحدد المرجع الذي يشير إليه الضمير كما وظف الكاتب هنا مهارة الكلام بهدف تأسيس العلاقات الاجتماعية وبيان مكانة عامل النظافة وأهمية في المجتمع ومن هنا نستنتج أيضا أن التلميذ استفاد من معرفة أن كل

المهن مهمة للمجتمع وان النظافة بصفة عامة لا بد منها وان بدونها لا ترتقي المجتمعات ولا يكون البلد نظيفاً إلا يعامل النظافة

كذلك برز الصحفي اشاريات شخصية أخرى تمثلت في ضمائر المتكلم في قوله: أنا أفكر في مهنة الشاقة المحفوفة بالمخاطر، الضمير هنا أنا ضمير المتكلم ويحمل دلالة على المتحدث فانه هنا يسعه إلا الإشارة أو الإحالة على الصحفي الذي قال أنا أفكر بهدف الحديث عن نفسه لان الضمير المتكلم أنا هو أكثر عنصر في القدرة على التعبير عن الذاتية في اللغة وبالتالي هنا وظف الكاتب مهارة الحديث أو الكلام واكتساب السلطة بالخطاب من خلال التلطف به وتطوير القدرة التحادثية أثناء العملية التعليمية.

✓ الإشارات الزمانية :

لقد جسد الصحفي في هذا النص بعض الاشارات الزمانية المتمثلة في قوله:كل يوم رأيت صباحا ليلا ونهارا وهي كلمات دالة على الزمان يحدد السياق بالقياس إلى زمان التكلم كي يبعد عنا الالتباس والإبهام كذلك يساعد على تأويل حدث الخطاب وفهم قصده لحظة التلطف فالكاتب هنا يقول:اعتدت مشاهدته كل يوم فهنا ظرف الزمان دال على معنى معين وهو ان عامل النظافة عمله دائم كل يوم كذلك في قوله رأيت صباحا يمضي على الرصيف هو انه عمله يبدأ كل صباح ليس لديه يوم راحة وقته محدد أن يكون في الصباح الباكر على رأس عمله.

كذلك عندما قال الكاتب: عمال النظافة يقومون بدور حيوي في مجتمعنا اذ يعكفون ليلا ونهارا على كنس الشوارع ورفع أكياس والقمامة ، تجلت في هذه الجملة اشارية زمانية تمثلت في كلمتين ليلا ونهارا دلالة على أن الزمن محدد وان عامل النظافة لا راحة له يعمل على إراحة الناس والمجتمع وتنظيف الشوارع وهولا يعرف معنى الراحة في هذه المهنة الشاقة.

- وضع الكاتب مجموعة من حروف العطف والمتمثلة في قوله: وقد ، وم لأت، ولسانه والمهن..... تجلت دور حروف للعطف في تحقيق الانسجام التلفظي والتداولي والحفاظ على وحدة النص واتساقه

- كذلك ذكر الكاتب مجموعة من الجمل الاسمية نذكر منها: عمي بشير رجل اعتدت مشاهدته... ودور الجمل الاسمية في النص هي للتعبير عن الحقائق، كذلك ذكر مجموعة من الجمل الفعلية نذكر منها: عدت إلى المنزل وأنا أفكر ودور الجمل الفعلية في النص هي للتعبير عن الأحداث المرتبطة بالنص.

الكفاءة الختامية:

لقد استفاد التلميذ أو المتعلم من هذا النص أن عامل النظافة هو من اشرف العمال ومهمته لابد حتى التفاخر بها وانه يجب المحافظة على سلامة الوسط ومكافحة التلوث كذلك نعرف على نوعين من الاشارات هي الشخصية والزمانية، والتعرف على، ضمائر المتكلم وكيفية الإشارة له، كذلك التعرف على ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة وكيفية وضع الضمائر المنفصلة للابتعاد عن التكرار كذلك تعرف على ظروف الزمان ومعناها.

عنوان النص: الرسام الموهوب

2 | الأذماج

مَنْ الْأَفْضَلُ ؟

أَصْغِ إِلَى النَّصِّ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ .

أَنْتَجُ مَشَافِهَةً

تَحَدَّثْ إِلَى زَمَلَانِكَ عَنِ الْمِهْنَةِ الَّتِي سَتَخْتَارُهَا مُسْتَقْبَلًا وَعَلِّلْ سَبَبَ اخْتِيَارِكَ مُسْتَعْمِلًا
(لَكِنْ / غَيْرَ أَنْ / بِالتَّالِي) .

الرَّسَّامُ الْمَوْهُوبُ

أُصِيبَ سَلِيمٌ بِحُجْمٍ فِي صِغَرِهِ، فَقَدَّ عَلَى إِثْرِهَا حَاسَةً السَّمْعِ . لَكِنَّهُ وَلَدَ مُرْهَفَ الْإِحْسَاسِ دَقِيقَ الْمِلَاحَظَةِ . كَانَ يُمَضِّي أَوْقَاتَ فَرَاغِهِ دَائِمًا فِي الرَّسْمِ، رَغْمَ أَنْ وَالِدِيهِ اعْتَبَرُوا هَوَايَتَهُ هَذِهِ مُضَيِّعَةً لِلْوَقْتِ . صَادَفَ أَنْ مَرَضَ وَالِدُ سَلِيمٍ مَرَضًا شَدِيدًا، وَجَاءَ طَبِيبُ الْقَرْيَةِ لِمُعَايِنَتِهِ، فَتَنَاوَلَ سَلِيمٌ قَلَمَهُ وَرَاحَ يَرَسُمُ هَذَا الْمَشْهَدَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الطَّبِيبِ، وَنَاوَلَهُ الرَّسْمَ مُخَاطِبًا إِيَّاهُ بِلُغَةِ الْإِشَارَةِ . لَمْ يَفْهَمْ الطَّبِيبُ، فَشَرَحَ لَهُ الْوَالِدُ قَائِلًا : « إِنَّهُ يَشْكُرُكَ عَلَى تَنْقِيلِكَ إِلَى هُنَا لِمُعَالَجَتِي . » انْدَهَشَ الطَّبِيبُ لِنَبَاهَةِ سَلِيمٍ وَلِرُوعَةِ الرَّسْمِ الَّذِي أَنْجَزَهُ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ . فَقَالَ لِوَالِدِ سَلِيمٍ : « يَجِبُ أَنْ تَعْتَنِيَ بِهِ، فَهُوَ يَمْتَلِكُ مَوْهَبَةً نَادِرَةً، وَلَعَلَّهُ يَصِيرُ فَنَانًا مَشْهُورًا . » وَعِنْدَمَا هَمَّ الْأَبُّ بِدَفْعِ مُسْتَحَقَّاتِهِ، لَمْ يَقْبَلْهَا قَائِلًا : « إِنَّ الْهَدِيَّةَ الَّتِي قَدِمْتُ لِي تُغْنِينِي عَنْ أُجْرَتِي . » كَانَ لِهَذِهِ الْحَادِثَةِ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي حَيَاةِ سَلِيمٍ، فَلَقَدْ قَرَّرَ وَالِدَاهُ تَشْجِيعَهُ عَلَى تَحْقِيقِ حُلْمِهِ، حَتَّى تَمَكَّنَ مِنَ الْإِلْتِقَاقِ بِمَعْهَدِ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ .

□ اِقْرَأِ النَّصَّ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :
• فِيمَ يَخْتَلِفُ سَلِيمٌ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْلَادِ ؟
• هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَغِلَّ شَخْصٌ مَوْهَبَتَهُ لِمَتَنِّهِنْ مِهْنَةً مَا ؟ • عِلِّلْ إِجَابَتَكَ بِأَمْثَلَةٍ .

أَنْتَجُ كِتَابِيَا

□ تَشْعُرُ بِأَنَّكَ مَوْهُوبٌ، وَتَرْغُبُ بِالتَّخَصُّصِ فِي مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ الثَّقَافِيَّةِ أَوِ الْعِلْمِيَّةِ أَوِ الرِّيَاضِيَّةِ . . .
أَكْتُبْ فِقْرَةً مِنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ تَحْكِي فِيهَا عَنْ رَغْبَتِكَ هَذِهِ، مُدْعِمًا اخْتِيَارَكَ بِالْحُجَجِ اللَّازِمَةِ مُسْتَعْمِلًا :
جَمَلًا مَنْسُوخَةً بِلَا أَوْ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهِمَا، وَأَفْعَالًا مَزِيدَةً .

39

المقطع الثاني الحياة الاجتماعية والخدمات

✓ **مضمون النص :** من جماليات الحياة أن تكون لدى الإنسان موهبة جميلة يسخرها في خدمته، ورعاية مصالحه وإن تكون السلاح الذي يدفع به مصاعب الحياة والثمرة التي ينجز بها الكثير من المهام ويتجاوز بها هذه المصاعب وكم من شخص حققت له موهبته بثروة طائلة وشهرة واسعة وفي وسط مشاغل الحياة وصعوباتها ، يجد الإنسان ملاذه في هواية يجب أن يمارسها ويجد فيها سعادته ويشعر من خلالها بقيمته وبقيمة ما يقدمه حتى وإن كان لنفسه فقط ويمكن من خلالها الترويح عن نفسه وتحديد نشاطه وطاقته.

✓ أنواع الإشارات الموجودة في النص :

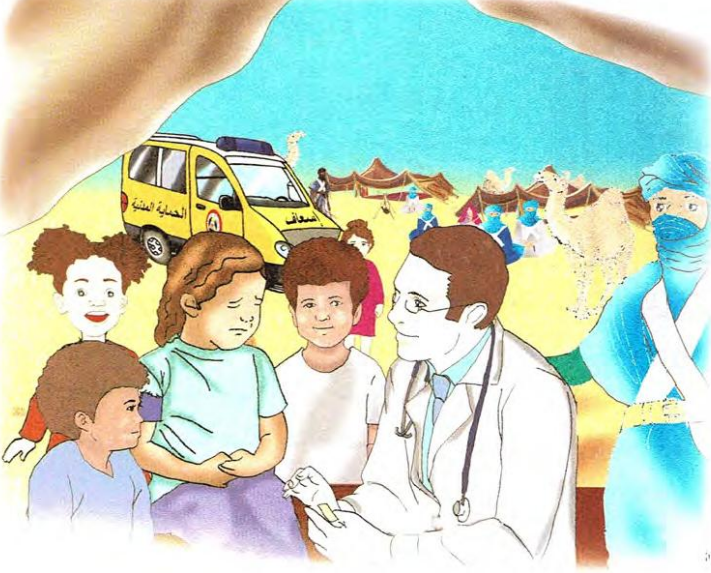
- ذكر الكاتب في هذا النص مجموعة من الإشارات والتي تدل على أن الكلام هو محدد وموجه من المرسل الكاتب إلى المستقبل السامع أو القارئ حيث أشار بالضمير الغيبي المتصل الهاء والضمير المنفصل الواو كما أن للضمير بعد تداولي يحيلنا على الشخص وكذلك السياق وهو الذي يحدد معنى المرجع الذي يشير إليه الضمير والتي تكمن في قوله **لكنه - لعله - إياه - هوايته - أنجزه - تشجيعه** كل هذه الإشارات هي إشارات شخصية دالة على سليم الطفل الموهوب حيث ذكره الكاتب بصفة الغائب هو غائب في النص لكنه حاضر في ذهن الكاتب حيث ساهمت هذه الإشارات في **الترابط** سن وحدات النص وتحديد السياق المقامي للمرسل كما وظف هنا الكاتب **مهارة من مهارات اللغة وهي مهارة الكلام وإسهامها في بناء العملية التعليمية.**

الكفاءة الختامية:

- لقد استفاد المتعلم من هذا النص أنه يجب على الفرد أن يؤمن بموهبة وينميها وإن يتمسك بها ولأن لا يسمح لأي أحد طمس هذه الموهبة
- تعرف كذلك على ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة وأماكن تقوضعها.
- تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلم

عنوان النص: الإخلاص في العمل

الإخلاص في العمل



نَزَلَ خَالِدٌ مِنَ الْحَافِلَةِ
حَامِلًا حَقِيئَتَهُ، وَسُرْعَانَ
مَا وَجَدَ سَيَّارَةَ أُخْرَى
ثَقَلَهُ إِلَى تَمْيَاوِينَ جَنُوبَ
وَلَايَةِ أَدْرَارٍ . كَانَ شَارِدَ
الذَّهْنِ مُهْمُومَ الْخَاطِرِ :
« الْمَرْكَزُ الصِّحِّي يَشْتَكِي
نَقْصًا فِي الْأَطِبَّاءِ وَلَكِنْ
لِمَاذَا أَنَا ؟ لِمَاذَا عَلَيَّ
أَنْ أَتَبَعِدَ عَنْ بَيْتِي وَأَهْلِي ؟ »

خَاطَبَتْهُ السَّائِقُ قَاطِعًا عَلَيْهِ خَيْلَ أَفْكَارِهِ : « لَقَدْ وَصَلْنَا يَا سَيِّدِي » . تَوَجَّهَ خَالِدٌ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ
مُبَاشَرَةً . وَلَمْ يَخَفْ عَلَى فُطْنَةِ هَذَا الْأَخِيرِ مَا يَبْدُو فِي نَظَرَاتِ خَالِدٍ مِنْ حُزْنٍ وَذُهُولٍ رُغْمَ جُهِودِهِ فِي
إِخْفَاءِ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : « أَفَتِهِمْ مَا تَشْعُرُ بِهِ ، لَكِنْ أَلَيْسَتْ كُلُّ بَدَايَةِ صَعْبَةٍ ؟ مُتَبَقِّنْ أَنَّكَ سَتُدْرِكُ كَمْ هِيَ
جَمِيلَةُ الْحَيَاةِ هُنَا ، وَكَمْ هُوَ عَمِيقُ ذَلِكَ الشُّعُورِ وَأَنْتَ تُخَفِّفُ الْأَلَامَ عَنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الطَّيِّبِينَ » .

تَمُضِّي الْأَيَّامِ وَالْأَسَابِيعِ وَخَالِدٌ يَقُومُ بِمُعَالَجَةِ السُّكَّانِ بِكُلِّ تَفَانٍ وَإِخْلَاصٍ . لَمْ يَكْتَفِ بِالْعَمَلِ
دَاخِلَ الْمَرْكَزِ ، بَلْ كَثِيرًا مَا كَانَ يَتَطَوَّعُ لِلْمَذَاهِبِ إِلَى الْمَنَاطِقِ النَّائِيَةِ بِسَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ ، لِفَحْصِ الْمَرْضَى
فِي خِيَامِهِمْ وَوَضْفِ الْعِلَاجِ الْمُنَاسِبِ لَهُمْ حَتَّى أَيَّامَ الْعُطْلِ . كَمْ مِنْ حَيَاةٍ أَنْقَذَهَا خَالِدٌ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي
الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِإِعْطَاءِ الْمَصْلِ الْمُضَادِّ لِسَمِّ الْعَقَارِبِ ، أَوْ عَالَجَ جُرْحًا كَادَ أَنْ يَتَغَعَّنَ ، أَوْ تَفَطَّنَ لِمَرْضٍ
خَطِيرٍ وَوَجَّهَ صَاحِبَهُ لِلصَّبِيبِ الْمُخْتَصِصِ .

أَصْبَحَ سُكَّانُ تَمْيَاوِينَ يُكْنُسُونَ مَحَبَّةً وَتَقْدِيرًا بِالْعَيْنِ لِخَالِدٍ . أَمَّا هُوَ فَصَارَ يَشْعُرُ أَنَّهُ فَرْدٌ مِنْهُمْ
يُقَاسِمُهُمْ طَبَقَ "التَّارْفَاقَارَا" ، وَيُحْتَفِلُ مَعَهُمْ بِعِيدِ الْجَمَلِ . وَأَضْحَى هُدُوءَ الصَّخْرَاءِ وَرِمَالَهَا جُزْءًا
مِنْ كِيَانِهِ ، وَالْأَهَمُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ السَّعَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي مَدَى خِدْمَتِنَا لِلْآخَرِينَ .

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

الوحدة الثانية الإخلاص في العمل

31

✓ **مضمون النص :** الإخلاص في العمل من أعظم الأمور التي يجب الالتزام بها، لما لها من اثر طيب في حياة الفرد والمجتمع بأكمله الإخلاص في العمل من صفات المؤمنين الصادقين ،عناصر الإشارات التداولية في النص :

أ خذ هذا النص من تقرير صحفي، وذكر الكاتب مجموعة من الإشارات والتي تدل على ان الكلام موجه من المرسل خالد إلى المستقبل القارئ حيث أشار إلى المخاطب ولقد حدده بصفة الغائب من خلال مجموعة من الضمائر والتي تكمن في قوله نزل خالد من الحافلة حاملا حقيبتة، وكذلك في جملة هو فصار يشعر انه فرد منهم كذلك في لفظة جهوده

الضمير هو ضمير الغائب المنفصل وكذلك ضمير الهاء المتصل يحمل بعد تداولي بحليتنا على الشخص وكذلك السياق هو الذي يحمل المعنى، ويحدد المعنى المرجع الذي يشير إليه الضمير فضمير الهاء إشارة على خالد ذكره الكاتب بصفة الغائب حيث يردد دور الإشارات الشخصية حيث ساهمت في ترابط بين الوحدات وتحديد السياق المقامي للمرسل كما وظف الكاتب مهارة من مهارات اللغة وهي مهارة التواصل بهدف تأسيس العلاقات الاجتماعية وتطوير القدرة التواصلية أثناء العملية التعليمية

- كذلك ذكر الكاتب اشاريات مكانية في قوله هذا ا لأخير ما يبدو في نظرات خالد، فهي تدل على إشارة للسائق الذي تفطن لنظرات خالد وأنه حزين لابتعاده عن أهله وبيته.

- كذلك تجلى في قوله أنت تخفف الآلام عن السكان، يقصد الكاتب هنا بان خالد الطبيب هو المرهم المعالج للسكان ، فالمتكلم هنا هو السائق وهو مركز الإشارة المكانية.

- كذلك ذكر الكاتب مجموعة من الإشارات الزمانية في قوله تمضي أيام وأسابيع، وهي عبارات تدل على الزمان حدده السياق بقياس إلى زمان المتكلم فالمرجع هنا هو الكاتب نفسه.

- فكلمة أيام وأسابيع تدل على زمان معين ومقصود هو أن خالد قد مضى أيام عديدة وهو يقوم بمعالجة الناس وقد استأنس بالمكان الذي يعمل فيه وبسكان تلك المنطقة كذلك ذكر الكاتب مجموعة من **الجمال الفعلية** وقد استهل بفعل في أول كل جملة من الفقرة للتعبير عن الأحداث المرتبطة بالنص الدالة على الحدوث والاستمرار.

الكفاءة الختامية:

- تعلم التلميذ من هذا النص أن اتفاق العمل والإخلاص فيه سبيلان للنجاح في الحياة، استنادا لقوله تعالى: **وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ.**

سورة التوبة الآية 105 -

- كذلك تعلم انه مخطئ من يعتقد أن الحياة مجرد مادة بل الهدف منها جني المال والمثابرة في العمل.

تعلم التلميذ في طريقة تحليله للضمائ في سياق الجملة من خلال توظيف الإشارات.

- تعلم التلميذ من أخطائه اللغوية والإملائية والكتابية في الإدماج ومحاولة تصحيحها.

عنوان النص: ارض غالية



أَرْضُ غَالِيَّة

في جبال "بابور" الشاهدة على
مقاومة أسطورية لجنود التحرير،
انتقلت بعد الاستقلال "لالة مسعودة"
أو نانا - كما اعتاد الصغار على
مناداتها - رفقة حفيدها محمد، إلى
المكان الذي استشهد فيه ابنها .
قبلت تراب الجبل وأطلقت زفرة طويلة
وهي تقول : « رحم الله الشهداء » .

لم تترك نانا وخبر استشهاده يدق الباب ذات زمن، لقد اكتفت بإرسال زغرودة طويلة .

وأكملت المسير وعيناها تنتقلان بين الجبال والأشجار والسماء والأرض، مناظر حميمية لطال
أحببتها، تلك المروج التي ترعرعت فيها، والتي كانت تخرج إليها مع أنفاس الصبح، خلف قطعا
الغنم والأبقار . وتلك الغابات، كم اختلطت منها وهاتيك العين الدافقة لازال مأوها يجري زلالاً
ولكنها حزنّت كثيراً لهذه القسوة التي واجهتها الطبيعة هنا . فقد رحل الأهالي تاركين كل شيء
وراءهم للإهمال وللجفاف وللغوصى .

وأخيراً وصل الرفيقان إلى البيت العتيق، الذي انشقت جذرائه حتى الأساس، هو الذي شهد سطر
كبيراً من عمر نانا قبل أن ترحل عنه . واقتربت العجوز : تأملت البيت المهجور والحنين يعصف
بها، حين سمعت محمداً يقول :

- نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيراً وكل هذه الأرض .. وأنا أيضاً أحبها .

- نعم يا بني ! أحبها ! محتم عليك أن تحبها ... إنها أرض أجدادك . تعال قربي ! أنظر إلى
هذه الشعاب المنبسطة وتلك الأراضي الواسعة، هذا هو ملكك، أحبها يا العزيز ابن العزيز ! حاف
عليها كعينيك، فهي غالية، غالية .. ومسحت عينيها بكم جبتها وعادت لتقول :

- إياك أن يغرك المال أو يخدعك أحد وتفرط فيها . سيعضب عليك قلبي . فالأرض مثل القلب
شيء في الداخل . لقد قاسينا كثيراً لأجلها وحفظناها وحفظتنا، أرض معطرة بدماء مازالت رائحت
حية، زكية، طاهرة ... إياك أن تهينها .. إياك !

- إن كلامك يشبه كلام بابا، سأحبها كما أحبها، وكما أحببتها أنت فاطمعتي يا نانا .

وهيبة جموعي / رواية : نانا قصة امرأة فحلة

الغرض العام للنص: الوطن هو السكينة والأمان، فالانتماء له فخر واعتزاز، ووسام على صدر كل الناس، وأقل ما يمكن أن يقدم الإنسان أن يدافع عنه، فأن أصابه مكروه لقدر الله وقف الجميع وقفة رجل، وذلك فداءا لترابه، فالتصدي لأعدائه خو واجب علينا للحفاظ على استقراره وأمنه ويكون ذاك بتقديم الأرواح لأجله، ولا يكون فقط الدفاع عن الوطن بالجهاد في سبيله، بل أيضا يكون من خلال احترامه والمحافظة عليه من كل سوء.

ذكرت الكاتبة وهيبة جموعي في النص مجموعة من الإشارات والتي تدل على كلام محدد موجه من مرسل محدد، حيث أشارت إلى المخاطب التي وضفتها في قولها ، قبلت تراب الجبل ، أطلقت زفرة طويلة، هي تقول، وضعت الضمير الإشاري هي وعدم قولها لالة مسعودة لكي تتفادى التكرار وتترك الإشارة فقط.

- كذلك في قولها مناداتها ، إستشهاده ، لكنها ، يمكن أن نطلق على هذه الضمائر بالضمائر المتصلة الغيبية، كما أن ا لضمير بهد تداوي ويحيلنا على الشخص وكذلك السياق وهو الذي يحدد معنى المرجع الذي يشير إليه الضمير، فضمير الهاء هو إشارة على ابنها المتوفي في كلمة استشهاده بدل من قولها لقد استشهد ابني ونذكر اسمه حيث برز دور الاشارات الاجتماعية وهي عبارات عرفية تحمل ألقاب المراكز والمكانات التي تحدد نوع العلاقات بين فئات المجتمع حيث ساهمت في الترابط بين وحدات النص وتحديد السياق المقامي للمرسل كما وظف الكاتب مهارة من مهارات اللغة وهي مهارة التواصل بهدف تأسيس العلاقات الاجتماعية وكذبك التواصل في المواقف الاجتماعية.

- وأنا أيضا أحبها : نلاحظ هنا أن الضمير أنا ضمير المتكلم المفرد، هذه الجملة عائدة إلى الذات المتكلمة أن حفيذا يحب هذه الأرض كما أحبها أبوه، فالعنصر الإشاري أنا هو ضمير منفصل بحيث نرى أن محمد الحفيد متحدا مع جدته في حبه للوطن كما نرى انه لا حاجة للسياق كي نتعرف على مرجعه فالمرجع هنا هو الحفيد محمد.

- وظفت الكاتبة حروف العطف في قولها الجبال والأشجار والسماء والأرض..... وذلك لإبراز دورها في تحقيق الانسجام التلفظي والتداولي والحفاظ على وحدة النص واتساقه.

- كذلك وظفت حروف الجر التي ذكرتها هي: إلى- على - لكي تربط بين الجمل والكلمات.

- ولقد وظفت الكاتبة مجموعة من الجمل الاسمية في النص للتعبير عن الحقائق والأوصاف الثابتة لأنها تفيد الثبات والاستقرار.

- كذلك وظفت أفعال القول في كلمة يقول، تقوله، دلالة على العلاقات اللغوية والدلالية التي ترتبط بها عملية القول.

الكفاءة الختامية :

- تعلم التلميذ من هذا النص أن حب الوطن من الإيمان وإن الوطن هو شرف الإنسان فلا شري يعدل الوطن غير خدمته والمحافظة عليه والدفاع عنه.

- تعلم التلميذ على بعض الإشارات التداولية.

- تعرف المتعلم على بعض حروف العطف والجر.

- تعرف التلميذ على أفعال القول.

- تحقيق مهارة من المهارات اللغوية بين المعلم والمتعلم.

العنوان : الامطار

حلّو الكلام

الأمطار

رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّي لِلزُّرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ
لَوْ أَبَتْ تَهْمِي بُوْقَتِ حَلَّ جَدْبٍ أَوْ فَنَاءُ
دَائِمًا لِلْعَرْسِ بُرَّةٌ لَوْ تَبَدَّى أَيُّ دَاءُ
كَمْ بِهَا طُهُرٌ وَخَيْرٌ لِلْأَنَامِ وَكَمْ شِفَاءُ
كُلُّنَا يَجْرِي فِرَارًا لَوْ تَخَرُّ مِنَ السَّمَاءِ
ذَاكَ مِنْ عَجَبِ تَبَدَّى إِذْ نَفِرُ مِنَ الْعَطَاءِ
كُلُّ ذِي رُوحٍ وَحِسٍ فِي الْبَسِيطَةِ وَالْفَضَاءِ
مِنْهَا صَارَ لَهُ حَيَاةٌ إِذْ هِيَ قَطَرَاتُ مَاءٍ

غالب مهني

الأسئلة :

• اسْتَعِنَ بِمُفْرَدَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ لِشَرْحِ مُفْرَدَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى :

* أَبَتْ * تَهْمِي * بُرَّةٌ * تَخَرُّ

* شِفَاءُ * رَفَضْتُ * تَسْقُطُ * تَسِيلُ

• ماذا يحدث عندما لا تنزل الأمطار ؟

• جد البيت الذي يُعَبِّرُ عَنِ الْمَعْنَى التَّالِي :

• عندما تَسْقُطُ الْأَمْطَارُ نَسَارُعُ فِي الْأَخْتِبَاءِ .

• اسْتَخْلَصِ الْمَغْرَى مِنَ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ .

• أَعْطِ عُنْوَانًا آخَرَ لِلْمَحْفُوظَةِ .



✓ **مضمون القصيدة :** إن نزول الأمطار على الأرض خير كبير ونعمة عظيمة من نعم الله تعالى على أهل الأرض، فالماء هو سبب الحياة على وجه الأرض لجميع الكائنات الحية وبدونه تنعدم صور الحياة على الأرض فقد قال الله تعالى : "وجعلنا من الماء كل شيء حي" **سورة الأنبياء الآية 30**

مما يدل على أهمية الماء لجميع أشكال الحياة على وجه الأرض فمياه الأمطار هي الأصل في وجود جميع مصادر الحياة الأخرى على الأرض مثل الأنهار والآبار والمياه الجوفية أيضا، فبدون سقوط الأمطار تجف المياه الجوفية والآبار فهو يساعد على تكوينها ومياه الأمطار تعمل على حفظ توازن البيئة من خلال ري الأرض والحفاظ على النباتات والمزروعات ومن ثم تأمين الغذاء للإنسان غير من الكائنات الحية.

✓ **أسلوب النص:** استهل الشاعر غالب مهني قصيدته بأسلوب الخبري في قوله رحمة من عند ربي ، أراد أن يخبرنا أن الأمطار هي هدية من الله تعالى والغرض من الأسلوب الخبري هو الأخبار والتأكيد.

طريقة التعبير : استخدم الشاعر لغة مباشرة بطريقة سهلة وواضحة وصريحة لكي يتسنى للقارئ أو السامع فهم مضمونها وتحليلها تحليلًا تداوليًا.

الإشارات التداولية الموجودة في النص:

✓ **الإشارات الشخصية :**

- لقد استهل الشاعر قصيدته بوضعه للعنصر الإشاري وهو الضمير الغائب المنفصل فالذات الدالة على الغائب تدل على المرسل في السياق فهي تتمثل في محور الخطاب التداولي حيث هنا ذكر الكاتب الضمير الغائب هي وهو دلالة على الأمطار. ذكر كلمة الأمطار في العنوان ورفض ذكرها في أول القصيدة تقاديا منه التكرار كذلك ذكر الكاتب الفلسطيني مجموعة من حروف الجر وهي في قوله من العطاء في البسيطة من السماء من عجب كلها دالة على الربط بين الجمل .

- كذلك ذكر مجموعة من حروف العطف مثل أو فناء ودورها كان تحقيق الانسجام التلفظي والتداولي والحفاظ على وحدة النص واتساقه.

الكفاءة الختامية :

- إدراك التلميذ نعمة وجود المطر والنقمة عند فقدانها .
- كذلك تعرفه على بعض الإشارات التداولية وكيفية توظيفها في النص الشعري.
- تعرف المتعلم على بعض الضمائر وأماكن تموضعها.
- تعلم تقنية وضع الضمير لتفادي التكرار في العملية التعليقية.

العنوان: مناهل المعرفة

حلّو الكلام

مناهل المعرفة

هَيَّا بِنَا نَسْعَى مَعَا لِلْعِلْمِ وَالْفَلَاحِ
هَيَّا بِنَا أَحْبَبْتِي لِصُحْبَةِ الْعُلُومِ
هَيَّا بِنَا أَحْبَبْتِي نَحْوَ ظِلَالِ الْعِلْمِ
مِنْ كُلِّ نَبْعٍ نَنْهَلُ فَخَيْرُنَا وَفِيرِ
فَفِي الْعُلُومِ نَلْتَقِي بِكُلِّ مَا يُفِيدُ
فِيهَا تَرَاثُ أُمِّي الْمَلِيءُ بِالْأَمْجَادِ
هَيَّا بِنَا نَرْقَى الْعُلَا بِالْيَرِّ وَالْكَفَاحِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَلْتَقِي شِعَارُنَا النَّجَاحِ
فِيهَا يَطْيِبُ دَرْسُنَا وَتَبْلُغُ النُّجُومِ
نَسِيرُ فِي رِكَابِهَا بِهَيْمَةٍ وَعَزْمِ
وَزَادُنَا فِي دَرْسِنَا أَزْكَى مِنَ الْعَبِيرِ
وَكُلَّمَا نَزُورُهَا نَتَوَقُّ لِلْمَزِيدِ
كُنُوزُ عِلْمٍ نَافِعٍ قَدْ صَاغَهَا الْأَجْدَادُ
فَالْعِلْمُ بَابٌ وَاسِعٌ لِلْخَيْرِ وَالْفَلَاحِ

لقمان شطناوي

الأسئلة :

- اشرح من القاموس الكلمات التالية :
- * الفلاح - ركايبها - ننهل - همة .
- اختر: يحثنا الشاعر في هذه القصيدة على :
- * السفر والتّرحال - طلب العلم - العناية بالأجداد .
- ما هو البيت الذي يدل على المعنى التالي :
- * ترك لنا من سبقونا من أمتنا ميراثاً عظيماً في مختلف العلوم .
- هل يشجع طالب العلم من طلب المعرفة ؟
- * دعم إجابتك ببيت من القصيدة .
- ناقش مع زملائك معنى البيت الأخير .

106

✓ **الغرض العام للقصيدة :** النص الشعري الذي بين أيدينا عبارة عن قصيدة شعرية للشاعر لقمان شطناوي ، كان محتوى القصيدة العلم والمعرفة ، حيث يوجه خطابه قاصدا القارئ والمتعلم ويحفزه على طلب العلم وفائدته في الحياة اليومية فطلب العلم وحبه من علامات توفيق الله للإنسان.

توفرت آليات الإشارات التداولية في هذا النص الشعري من بينها الإشارات الخطابية وهي كالآتي :

استهل الشاعر قصيدته بأداء النداء في قوله هيا بنا نسعى معا العلم والفلاح وكررها في معظم أول أبياته وكررها عدة مرات لتقوية المعنى للتأكيد على طلب العلم وتعزيزه كذلك إن أسلوب النداء ظاهرة لغوية تداولية تصنف ضمن الأعمال اللغوية فالمنادى هنا هو القارئ ولقد أفاد هذا العنصر التداولي نوع من الإشارات الخطابية بحيث كثرة النداء إشارة على التواصل ومنه ينمي المتعلم مهارة من المهارات اللغوية للتواصل وكذلك التفاعل في العلاقات الخطابية، أفادت هذه المهارة معنى تعليمي بحيث أضافت إلى رصيد المتعلم أن يتعرف على معنى الخطاب و فهم السياق و يتعرف على أداة وجملته النداء.

✓ **الإشارات الزمانية :**

كذلك وظف الكاتب نوع من الإشارات الزمانية في قوله ، كل يوم تجلى هذا العنصر على شكل صيغة لفظية تشير إلى زمن معين يحدده السياق قياسا على زمن التكلم ، الذي يشكل مركز الإشارة الزمنية في الكلام ، فان لم نعرف هذا الزمن ألتبس للمتلقي وتعرس فهم ه وتواصله

كذلك استخدام أدوات الربط، حروف العطف ، استخدم حرف الواو بكثرة لتحقيق الانسجام التلفظي والتداولي والحفاظ على وحدة النص وترابطها.

الكفاءة الختامية

- تعرف التلميذ على الضمائر وكيفية التعريف بينها.
- ترسيخ المتعلم لمحببة النجاح وطرق الوصول إليه.
- التعرف على أساليب النداء.
- التعرف على ظروف الزمان والمكان والتفريق بينهما.

الخاتمة



- من خلال دراستنا لهذا البحث الموسوم بدور الاشارات التداولية في تنمية المهارات اللغوية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- ✓ يعد مفهوم التداولية من أحدث المفاهيم كونه مفهوماً مشتركاً من العديد من المصادر المعرفية، تهتم بدراسة الكلام والأداء، أو ما يعرف بمقاصد المتكلمين من خلال دراسة اللغة، وكيفية فهمها، وتجمع بين التركيب والدلالة والسياق .
 - ✓ الأفعال الكلامية النواة المركزية في التحليل التداولي حيث يعتبر أوستن المؤسس الأول لها، ويكمل سيرل مرحلة النضج والضبط المنهجي.
 - ✓ تعد المعرفة التداولية معرفة شاملة في مجال التخاطب الإنساني عموماً كما أنها مقارنة منهجية في المجالات الإنسانية كالمجال التعليمي والتخاطب اليومي والاستعمالات المختلفة.
 - ✓ ان مقولة الاشارات مقولة أساسية في المعرفة التداولية، كما أن لها علاقة بالنصوص التعليمية لما لها من وظيفة في فهم الخطاب التعليمي وعلاقته بالمهارات التواصلية.
 - ✓ يتضمن النص الأدبي التعليمي كثير من الاشارات المختلفة التي تؤدي دوراً تخاطبياً من حيث القصد والزمان والمكان والأشياء والأشخاص.
 - ✓ تكثر الاشارات الضميرية الدالة على الأشخاص في النصوص التعليمية، كما أن لها وظيفة تحدد علاقة المتخاطبين فيما بينهم السامع والمتكلم.

✓ كما أن الاشارات الدالة على الإشارة سواء كانت المكان أو الزمان قائمة كذلك في

النص التعليمي لأنها تحدد الإشارة والمشار إليه.

✓ يشكل الخطاب التعليمي مسرحا خصباً للدراسات التداولية، لما وظف من قضايا

لغوية وسياقية ، وتعد الاشارات من أهم جوانب التداولية التي لا بخلو منها الخطاب

التعليمي.

✓ إن الاشارات ترتبط أساساً بالمهارات التواصلية إن العلاقة الوثيقة هب علاقة مشار

ومشروع ، ومما إلى توظيف المهارات من اجل فهم مقصد النص.

✓ الدرس التعليمي عبارة عن خطاب متداول بين متكلم ومتلقي فان الناظر المتفحص

لما وصلت إليه الأبحاث اللسانية الحديثة يدرك العلاقة الوثيقة بين التعليمية

واللسانيات التداولية، ذلك أن ه حسن التواصل بين المعلم والمتعلم واختيار

الاستراتيجيات الخطابية الملائمة للمحتوى التعليمي يسهم في تحقيق الفهم وتوسيع

المعارف والمدارك للتلاميذ، وتنمية المهارات اللغوية الأربعة لذا المتعلم بحكم أن

المهارات هي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم، ولاشك أن قدرة المعلم على توصيل

إليه من علم، إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات.

A decorative scroll with floral patterns and a red seal. The scroll is unrolled, showing a central area with the text 'قائمة المصادر والمراجع' (List of sources and references). The scroll is adorned with intricate floral and vine patterns in the corners and along the right edge. A red wax seal is visible at the bottom left corner.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر

✓ الكتاب المدرسي:

- 01 - كتاب اللغة العربية تأليف بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط 2019، 2020/1، الإيداع القانوني للسداسي الأول 2019.

ثانيا : المراجع

- 01- قاسم عز الدين دحماني، مباحث التداولية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين، مقال منشور ضمن موقع [http : // dspace . univ -adrar . edu . dz](http://dspace.univ-adrar.edu.dz) بتاريخ 2018
- 02- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 03- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية للنشر والتوزيع، ط 1، 2018
- 04- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون - الجزائر - ، ط 2.
- 05- أحمد فهد صالح شهين، نظرية التداولية وأثرها في الدراسات النحوية المعاصرة، ط 1، جدارة الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 06- بشرى البستاني، التداولية في البحث اللغوي والنقدي، مؤسسة الساب لطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لندن، ط 1.
- 07- بهاء الدين محمد يزيد، تبسيط التداولية، شمس لنشر والتوزيع، ط 1، 2010.

- 08- جواد ختام، التداولية وأصولها وإتجاهاتها، دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011.
- 09- حنان بنت علي عسيري، مجلة كلية دار العلوم، تداولية الإشارات عند ابن زيدون، قصيدة " أثرت هزبر الشرى إذ ربض " أنموذجا، العدد 141، ماي 2022م.
- 10- خالد حسن أبو عمشة، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها لغير الناطقين بها، دار الطبقة مركز الملك عبد الله عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى. 2017.
- 11- خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس اللغوي العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- 12- دحمان بوقرة عويشة، التداخل المعرفي بين التداولية اللسانية الإجتماعية، مجلة بدايات، جامعة الشهيد أحمد زبانة غليزان - الجزائر، المجلد الرابع، العدد الثاني، جوان 2022.
- 13- زيبيله كريم، تر حيري، سعيد حسن بحيري ، اللغة والفعل الكلامي والإتصال، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة 1.
- 14- سعد علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
- 15- محروس بريك، التأويل التداولي في كتابه سيبويه - قسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم جامعة القاهرة.
- 16- محمود عكاشة، النظرية البرجماتية اللسانية التداولية، مكتبة الآداب علي حسن، الطبعة الأولى، 2013.
- 17- مسعود صحراوي، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، ط1.

ثالثا : المجلات :

- 01- عمر بوقمرة، التداولية والروافد - قراءة كرونولوجية -، مجلة أفاق علمية دورية سنوية محكمة، تصدر عن المركز بالجزائر، المجلد 1، العدد الثالث، 2017.
- 02- محمود جلال الدين سليمان، التدريس التداولي لمهارات التواصل الشفوي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 1، العدد 3، 2017،
- 04- نور الدين حمر الدين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، المجلد 1، العدد 1، 2011م.
- 05- نور الدين حمر الدين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، المجلد 1، العدد 1، 2011م.

رابعا : مواقع إلكترونية :

- 01- <https://www.starshams.com> تاريخ الدخول : 12 جوان 2023 على الساعة 14 زوالا
- 02- المدربة فاطمة كامل، الألوان وتأثيرها النفسي والعلاجي على الانسان، اللون الاخضر، www.ont.academy.com اطلع عليه بتاريخ 30 ماي 2023.
- 03- <https://arm.wikipedia.org.wiki> تاريخ الدخول 30 ماي 2023.
- 04- إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، الألوكة , net , alwkah , WWW

الصفحة	العنوان
/	البسمة
/	الشكر
/	الإهداء
أ-ج	المقدمة
الفصل الأول : الإشارات التداولية ودورها في تنمية المهارات اللغوية	
5	أولا : تعريف التداولية
5	1-1- التداولية لغة
5	1-2- التداولية اصطلاحا
7	ثانيا : نشأة التداولية
7	1-2- الإرهاسات:
8	2-2- الفكر التداولي عند الغرب
8	أ- مرحلة النضج عند أوستين
9	ب- مرحلة الاكتمال عند سيرل
10	ثالثا : الفكر التداولي عند العرب القدامى
11	1-3- الجاحظ
12	2-3- ابن جني
13	3-3- عند سيبويه
13	رابعا: التداولية وعلاقتها بالعلوم الأخرى
13	1-4- التداولية وعلاقتها باللسانيات البنيوية
13	2-4- التداولية وعلاقتها بعلم الدلالة

14	4-3- التداولية وعلاقتها باللسانيات التعليمية
14	4-4- التداولية وعلاقتها باللسانيات الاجتماعية
15	أولا : مفهوم الإشارات التداولية
15	أ- الاشارات لغة
15	ب- الإشارات اصطلاحا
16	ثانيا - أنواع الاشارات التداولية
16	2-1- الإشارات الشخصية
16	2-2- الاشارات المكانية
17	2-3- الاشارات الزمانية
17	2-4- الاشارات الخطابية
17	2-5- الاشارات الاجتماعية
18	ثالثا: مفاهيم في العملية التعليمية
18	3-1- مفهوم التعليمية
18	3-2- العملية التعليمية
20	رابعا: مبادئ التعليمية
21	خامسا: ماهية المهارات اللغوية
21	5-1- المهارات اللغوية
21	5-2- ما هي المهارات اللغوية الأربعة
21	أ- مهارة الاستماع:

فهرس المحتويات :

21	ب- مهارة الحديث:
22	ج - مهارة القراءة :
23	د- مهارة الكتابة :
الفصل التطبيقي: دور الإشارات التداولية في تنمية الرصيد اللغوي في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي	
26	✓ خصائص الكتاب المدرسي
27	1-2 الإخراج الفني للكتاب
28	2- البيانات العامة للكتاب
28	✓ وصف كتاب اللغة العربية لكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
56-30	✓ عناصر الاشارات التداولية في الكتاب المدرسي
56-30	✓ الكفاءة الختامية
59-58	خاتمــــــــــــة
63-61	المصادر والمراجع
/	فهرس المحتويات